يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٤ آذار ١٩٩٧ — ١٤١٧ هـ — 24.3.1997 — ١٦ صفحة — في فلسطين ١،٢٠ شيكل — vol262/53

«لسنا بحاجة الى اوصياء على انسانيتنا - ضد قتل الابرياء»!
(ص ٢)

عاملات شفاعمرو ستتظاهرن امام الكنيست ومكاتب «دلتا»
(ص ١٦)

(لقاء اليوم – ص ٢)

* مواجهات الخليل – عشرات الجرحى بالرصاص!

حكومة نتنياهو تعلق المفاوضات

☐ المواجهات مستمرة بين الاهالي وبين جنود الاحتلال ☐ وفاة فلسطيني بعد تاخيره على حاجز عسكري ☐ واشنطن ترفض اتهامات نتنياهو لعرفات حول اعتداء تل ابيب ☐

(كل التفاصيل ص ٣)

الاحتفال بماركيز بدون ماركيز
(ص ١٢)

اليوم توزيع «الاوسكار»
(ص ٨ و ٩)

«البيتلز للبيع»
(ص ٨ و ٩)

تحت عنوان «رؤى جديدة لعصر جديد»

بدء اعمال المؤتمر الدولي الاول للكتّاب الفلسطينيين

■ وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبر ربه يستعرض امام المؤتمر الممارسات الاسرائيلية ازاء الفلسطينيين ■

○ بيرزيت «وفا» – بدأ امس الاحد «المؤتمر الدولي الاول للكتاب الفلسطينيين» اعماله في قاعة «جمال ناصر» في جامعة «بيرزيت» بعنوان «رؤى جديدة لعصر جديد».

وشارك في المؤتمر وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه الذي افتتح المؤتمر اضافة الى عشرات المدعوين من الكتاب والادباء والمبدعين، من ٢٢ بلدا عربيا واجنبيا.

ورحب الوزير عبد ربه بهذه التظاهرة الثقافية وبالمدعوين من الدول الاجنبية والعربية.

واستعرض في كلمته، الممارسات الاسرائيلية ازاء الفلسطينيين، مؤكدا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ترجم من خلال ممارساته برنامجه السياسي، ضاربا العديد من الامثلة الحية على السياسة الاسرائيلية من الحصار المفروض على المدن والقرى الفلسطينية، وسحب هويات المقدسيين، ومنع الفلسطينيين من استخدام مصادرهم الطبيعية، الى وقف تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

وبدأت جلسات المؤتمر الذي شارك فيها كل من الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي الذي تحدث عن «رؤى جديدة لعصر جديد»، كما سيقدم الكاتب النرويجي مداخلة بعنوان «عصر جديد وافكار جديدة»، فيما سيقدم الكاتب البلجيكي مداخلة بعنوان «والدخول الى قرن جديد».

في غضون ذلك، اكد الكاتب الاردني ابراهيم العبسي ان المشاركة في المؤتمر الدولي للكتاب مهمة قومية كبيرة، تقع مسؤوليتها على كل مثقف عربي وتتمثل في كسر جدار العزلة الادبية والثقافة.

واشار العبسي الى مشاركة عشرة ادباء من رابطة الكتاب الاردنيين، تلبية لدعوة فلسطين، مؤكدا أن الهدف من المؤتمر هو كسر العزلة ليس عن المثقف الفلسطيني، بل عن الشعب الفلسطيني، الذي نراه يعيش في ظروف في غاية الخطورة، جراء السياسة الاسرائيلية.

وجدد العبسي الدعوة الى ضرورة الوقوف الى جانب فلسطين شعبا وادباء وسلطة وطنية، لانتزاع حقوقهم واستقلالهم وحريتهم، حتى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واضاف ان المطلوب من كل القوى المحبة للسلام وكل ادباء العالم ان يقفوا ويصرخوا صرخة واحدة في وجه اعداء الثقافة والانسانية.

من جانب اخر، دعا فاليري غاني شيف رئيس اتحاد كتاب روسيا الاتحادية الى مزيد من التعاون وتوثيق اواصر العلاقات بين المثقف الروسي والفلسطيني، معتبرا نفسه والوفد الروسي المرافق بين اصدقاء، تربطهم بهم علاقات، في اشارة الى علاقات واتصال فعال دائم بينهما.

وكان السيد عزت الغزاوي رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين قد اكد في كلمة، القاها في حفل الافتتاح، أن اللقاء يتم ضمن سياق رؤى جديدة لعصر جديد، مشيرا الى ان الكتاب الفلسطينيين اكتشفوا انهم امام عصر جديد قوامه انهيار اخلاقي لفكرة الاحتلال، وانتصار اخلاقي ايضا لفكرة العدل والحرية، ونطمح ان تتحول هذه الافكار الى تطبيق عملي يسانده وجدان العالم وايمانه بالمساواة بين الشعوب افرادا وجماعات.

هذا، وسيواصل المؤتمر اعماله اليوم، الاثنين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٣ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

خلافا لكل وعوده

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – ابلغ دوف لاوطمان رئيس «دلتا»، امس الاول الجمعة، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود عن قراره الاخير القاضي باغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو مؤكدا ان لا تراجع عن قراره هذا، وقد علل لاوطمان قراره هذا بأن المصنع لن يدر اية ارباح، وانه في تراجع وخسارة.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو قال لقد اكدت للاوطمان ان قراره نابع نتيجة سياسة متبعة في المدة الاخيرة وهدفها افراغ الوسط العربي من المصانع، واضاف ان جميع الحجج بأن المصنع يخسر فهي عارية عن الصحة وقد كنا قد فندناها في الاسابيع الاخيرة.

هذا وعلى ضوء قرار لاوطمان عقدت سكرتارية مجلس عمال شفاعمرو وبحضور لجنة عاملات «دلتا» جلسة طارئة، مساء يوم الجمعة، اتخذت فيها قرارات شجبت فيه قرار لاوطمان باغلاق المصنع، واعلنت عن اجراءات تصعيدية يعلن عنها في وقت لاحق، كما ناشدت سكرتارية مجلس عمال شفاعمرو الرأي العام للوقوف الى جانب العاملات في معركتهن.

والجدير ذكره ان العاملات يواصلن اضرابهن المفتوح الى جانب الاعتصام داخل المصنع.

من جهة اخرى، ستبحث ادارة بلدية شفاعمرو في جلستها التي تعقد غدا الاثنين موضوع اغلاق مصنع «دلتا» وذلك حسب طلب كتلة الجبهة في البلدية.

بمبادرة من الحزب الشيوعي والجبهة

ممثلو قرى منطقة عكا يتظاهرون ضد الاستيطان

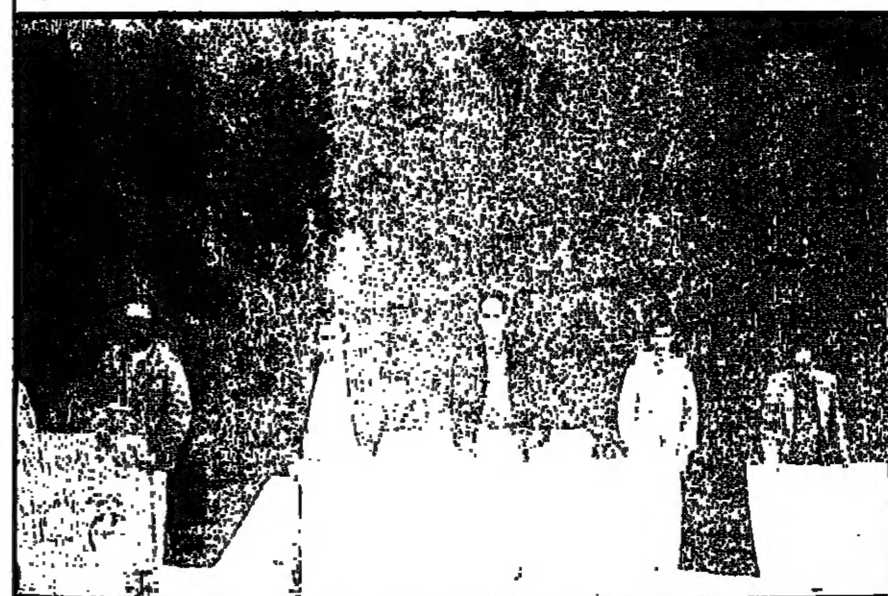
*** الاحتلال اساس البلاء * باحترام ارادة الشعب الفلسطيني يتحقق الامن والسلام ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا اياد الحاج – تظاهر العشرات في عدد واسع من قرى منطقة عكا، ظهر امس السبت، على مفرق «العياضية» في شارع عكا – صفد، تنفيذا للقرار القطري للحزب الشيوعي والجبهة احتجاجا على قرار الحكومة الاستيطان في «ابو غنيم» الذي يدمّر عملية السلام بين الشعبين.

وشارك في التظاهرة رؤساء ونواب واعضاء سلطات محلية في عدد من قرى الجليل، اضافة الى ممثلي جمهور وممثلي فروع الحزب والجبهة في المنطقة. من قرى ابوسنان، كفرياسيف، المكر، جديدة، والمزرعة.

ورفع المتظاهرون الشعارات بثلاث لغات، العربية والعبرية والانجليزية ومنها: «ارفعوا ايديكم عن القدس العربية!» و«استمرار الاحتلال يدفع الى الاعمال اليائسة!» و«لا للاستيطان! لا لاستفزاز الفلسطينيين!» و«القدس عاصمة لدولتين، اسرائيل وفلسطين»، وغيرها من الشعارات.

هذا، ورافقت المظاهرة دورية للشرطة دون ان تتدخل في سيرها.



* جانب من التظاهرة –تصوير: كاميرا الخطيب – كفرياسيف * *

*** في تل ابيب ***

وفي تل ابيب تظاهر العشرات من نشيطي الجبهة وحركة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة «يوجد حد» وحركة «نساء بالسواد»، ظهر امس الاول الجمعة.

وقد اعتصم المتظاهرون في مطلع الشارع الرئيسي المؤدي الى حيفا في تل ابيب، وحملوا الشعارات الداعية الى وقف الاستيطان ودفع العملية السياسية.

ومن بين الشعارات التي برزت: «نتنياهو جيد للمستوطنين وسيء للسلام»، «جرافات نتنياهو تقبر السلام»، «دولة فلسطين الى جانب اسرائيل هي الطريق للسلام والامن»، «الجرافات – عنف».

اثر اختتام مظاهرة الاقصى

الحركة الاسلامية تنفي علاقتها بقذف الحجارة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شارك حوالي ثلاثة آلاف شخص في المظاهرة القطرية للحركة الاسلامية، جناح الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب، امس السبت في الناصرة، تحت عنوان حماية المسجد الاقصى.

ولم يشارك في المظاهرة اي من ممثلي الحركة الاسلامية المتحالفة مع الحزب الدمقراطي العربي في الكنيست (هؤلاء اقاموا مظاهرة اخرى في الناصرة، امس الاول الجمعة، رفعوا فيها الشعارات). بينما لوحظ حضور رئيس مجلس المشهد المحلي، حسين سليمان، وعضو قيادة التجمع الوطني الدمقراطي، محمد ميعاري.

هذا واعتقلت شرطة الناصرة، بعد ظهر امس السبت، سبعة فتيان من المدينة للاشتباه بقذفهم الحجارة على الشرطة وتحطيم زجاج سيارة تابعة لها.

وكان صدام وقع بين الشرطة، وبعض الفتيان، في منطقة العين، بعد تجمهر العشرات في ختام المظاهرة القطرية التي دعت لها الحركة الاسلامية امس في الناصرة.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة، ايتي ميرسون، «ان المعتقلين السبعة ضبطوا وهم يحملون الحجارة محاولين رميها على الشرطة، وليس من الضروري ان يكونوا من المشاركين في المظاهرة».

كذلك اكد قادة الحركة الاسلامية أن لا علاقة لهم بقاذفي الحجارة. وقال عضو بلدية الناصرة، من الحركة الاسلامية احمد سعيفان، وهو احد منظمي المظاهرة، بأن المشاركين في المظاهرة تفرقوا دون اية مشاكل، ولكن وجود الشرطة وتصرفات الفتيان المراهقين هو السبب في توتر الجو.

لخدمة اهالي الجليل والبطوف

افتتاح مكتب برلماني للجبهة في مجد الكروم

☐ التأكيد على دور الجبهة، واهتمامها بتطوير آليات عملها جماهيريا ☐

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بحضور العشرات افتتح امس الاول الجمعة، في مجد الكروم، مكتب الجبهة البرلماني، ويديره النائب احمد سعد.

وسيكون المكتب مفتوحا يومي الخميس والجمعة، لمعالجة قضايا اهالي الجليل والبطوف.

وقد تولى عرافة الافتتاح علي خريكي، وتناول في كلمته افتتاح المكتب، واهميتها ربط نشاط الجبهة البرلماني بنضال الجماهير. وتحدث

(البقية على ص ٥)

احتفالان في الطيبة بمناسبة يوم المرأة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شاركت قرابة (٥٠٠) امرأة وفتاة من الطيبة، في المهرجان الاحتفالي الذي اقيم في بيت الرازي للمسنين، بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وتحدثت في المهرجان الدكتورة رجاء الطيبي، فأشادت بانجازات النساء النضالية والاجتماعية والمهنية، واستنكرت سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية، التي تسبب المزيد من الاسى للامهات في اسرائيل وفلسطين معا.

والقى الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف قصيدة بعنوان «الام». ثم قدمت المحامية لبنى طويل، مداخلة عن حقوق المرأة، استعرضت خلالها العديد من القوانين التي تحمي حقوقها.

وشاركت جوقة مدرسة «ابن خلدون» بتقديم باقة من اناشيدها واغانيها الشعبية، كما قدمت فرقة نجوم للنسوا فقرة رقصات ودبكات شعبية. والقت فاطمة صرصور مركزة «نعمت» في المثلث كلمة حيت فيها النساء في عيدهن.

وكان نادي المسنين في المدينة اقام احتفالا في المناسبة، بالتعاون مع المدرسة الغزالية وبيت الرازي، وقدم طلاب الغزالية هدايا للمسنين.

بدعوة من «اتحاد ابناء الزابود»

ندوة في بيت جن في ذكرى القائدين جنبلاط والاطرش

○ عكا – مكتب «الاتحاد» – في ذكرى رحيل القائدين العربيين كمال جنبلاط وسلطان الاطرش، عقد «اتحاد ابناء الزابود» في بيت جن امس الاول الجمعة ندوة حضرها العشرات.

وقد تحدث فيها الكاتب المربّي نمر نمر، عن «تاريخ القائدين العربيين وتراثهما الكفاحي الذي ترك بصماته على تاريخ الامة العربية وابرز دورهما في مكافحة الاستعمار».

وركز نمر بالذات على العلاقة الوطيدة بينهما وبين الشعب الفلسطيني عامة، وقائده ياسر عرفات خاصة. واشار الى ان جنبلاط يعتبر شهيد فلسطين.

واكد نمر بالبيتين التاريخي الانتماء القومي العربي للطائفة الدرزية، والاسلامي دينا. وذكر عشرات الاعلام والقادة من ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين تولوا مناصب قيادية، منهم رشيد طليع رئيس اول حكومة اردنية.

ردا على الادعاءات بان «العرب في اسرائيل لم يستنكروا اعتداء تل ابيب كما يجب»

«لسنا بحاجة الى اوصياء على انسانيتنا - ضد قتل الابرياء»!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – سُمعت في اليومين الاخيرين، العديد من الادعاءات وخاصة من «الخبراء في العرب»، حول شكل استنكار الجماهير العربية في اسرائيل للاعتداء في تل ابيب، والذي راح ضحيته (٣) قتلى وعشرات الجرحى. وفيما ادعى البعض بان الاستنكار جاء متأخرا، ذهب آخرون الى القول بان ربط الاعتداء بالوضع السياسي يعتبر تبريرا – على حد قولهم.

وفي احاديث خاصة بـ «الاتحاد»، اجمع العديد من الشخصيات على رفض الاعتداء، وعدم تقبل المزاعم حول استنكارات العرب، واكدت على ان هذا التوجه يعتبر اهانة جماعية للعرب وتعامل معهم كأنهم «مشبوهون»!

* بركة: توجه كولونيالي *

وقال سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، ان الجماهير العربية والجبهة وقيادات وتنظيمات واسعة، استنكرت بشكل واضح وقاطع، العملية الانتحارية. «ونحن لسنا بحاجة لاوصياء على انسانيتنا وعلى مواقفنا الميدانية المتمثلة بمعارضة قتل الابرياء. ويؤسفنا وجود من يعتقد ويقرر ما هي مواصفات الاستنكار التي على الجماهير العربية ان تبديها في هذا الحادث او ذاك. وهذا الاعتقاد ابعد ما يكون عن الانسانية، ان لم نقل انه يستند الى توجهات كولونيالية».

واضاف بركة، اذا أعتقدت تلك الاوساط انها تحتكر الالم والثكل واليتم فهي خاطئة جدا. فهل ابدت تلك الاوساط اسفها عندما كانت الضحية فلسطينية!

وقال بركة، كنا نتوقع ان تشير تلك الاوساط الى مسؤولية ممارسات نتنياهو وحكومته في خلق وايجاد ارضية اليأس والاحباط التي تنبت عليها مثل هذه الاعمال الاجرامية والتي لا مبرر لها في اي حال. وعلى تلك الاوساط ان تدرك ان السعي المتكافئ للسلام والتخلص من النظرة الفوقية للعرب وكأنهم دائما في قفص الاتهام، هو المطلوب بالذات في هذه الظروف.

* نمر حسين: منع الاعتداءات يتعلق باسرائيل *

وقال رئيس بلدية شفاعمرو، ورئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين، لقد كان الاستنكار في الساعة الاولى مني شخصيا، باسم كل الهيئات العربية.. ولكن الاستنكارات لا تكفي. وصارت امرا روتينيا، وهي غير قادرة على منع هذه الاعتداءات. والمهم هو منعها، وهذا يتعلق بالحكومة الاسرائيلية.

واكد نمر حسين، ان حكومة نتنياهو تعرف اسباب التوتر، والحلول لمنعه. وعليها عدم الاقدام على اي خطوة تؤدي اليه. ولا شك ان ممارساتها في القدس وسلوكها كأنها تريد تقسيم الشرق الاوسط كما تريد، تعطي الفرصة للرافضين بان يقوموا بمثل هذه الاعمال.. فهناك اعداء للسلام يتنظرون الفرص لمثل هذه الاعتداءات، ويجب تفويت الفرصة عليهم. واعطاء السلطة الفلسطينية الامكانية، والمجال لتتحدث امام شعبها. وكما قلت هذا يتعلق بوقف الممارسات الاستيطانية والاحتلالية.

* محاميد: ابواق تحريض عنصرية! *

وقال رئيس مجلس «الجبهة» النائب هاشم محاميد: ان الجبهة والتي تمثل الرأي السائد لدى الجماهير العربية، كانت اول من استنكر ذلك العمل وطالبت بتسريع الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية، وللصراع العربي الاسرائيلي. وقد استنكرنا تلك العملية الانتحارية دونما تردد، ليس لارضاء هذا النفر او ذاك او اي شخص كان او مجموعة كانت، بل لان ذلك هو موقفنا الدائم والثابت والرافض لقتل الابرياء. كما هو الموقف الدائم والثابت بانهاء حلقات الدم المفرغة والناتجة عن استمرار الصراع الدامي والسياسة الرافضة للاعتراف بحقوق الشعوب.

واكد محاميد: لسنا في قفص الاتهام حتى نكون في موقع الدفاع عن النفس. ومن الافضل ان تخرس ابواق التحريض العنصرية على الجماهير العربية في البلاد.

* بشارة: خبراء محدودو الضمان! *

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان المأساة تكمن في نظرة المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة والمؤسسة الاعلامية الرسمية، التي قد تتميز عن الاولى بالعديد من الامور، الا في الموقف من العرب، والتعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل كجسم مشبوه ومضطر الى تبرير ذاته في كل جولة وكل ازمة سياسية.

واضاف بشارة: ان العرب ليسوا شركاء في اتخاذ القرار الاسرائيلي ولا الفلسطيني، ولا استراتيجية العمل سياسة او ارهابا، ولكنهم – بنظر بعض المعلقين والخبراء محدودي الضمان – يجب ان يكونوا شريكا في الاستقرار! وبالتالي يفرضون عليه موقفا دونيا منذ البداية ومهما برر الانسان نفسه، حين يكون المنطلق هو الدفاع عن النفس، فان تبريراته لن تكفي.. ونذكر بالطبع ان البعض وصل في حالات عديدة الى درجة الخجل بانتمائه العربي لارضاء الاسرائيليين..

واكد بشارة ان رفض الاعتداء على المدنيين واضح. فالعملية الارهابية في تل ابيب تمت ضد مواطنات تصادف وجودهن في مقهى، وهذه العملية مستنكرة بحكم تعريفها. ولا حاجة لاضافة صفات اخرى للموضوع. فهي ليست موجهة ضد احد، وانما ضد اي مدني يتواجد صدفة في المكان، وحتى في العمليات القتالية اثناء الحروب، عندما يقتل غير المستهدفين فان ذلك يسمى جرائم حرب!

وتساءل بشارة حول منطلق عمليات من هذا النوع، مضيفا ان المنطلق ليس جبل ابو غنيم. لان الاستفزازات الاسرائيلية المستمرة من حزمة حتى الخليل مستنكرة ومشجوبة، بل هي موضوع نضالنا ولا يحتاج احد لعملية في تل ابيب للتذكير بذلك، واكد ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل قسطا وافرا من المسؤولية عن الاجواء المتوترة السائدة..

وحول اقوال بعض المراقبين المتهمة للعرب قال بشارة: لقد آن الاوان لاولئك المراقبين ان يتساءلوا لماذا لا يزال هذا الشعب ينتج منتحرين، ولماذا لم يطرأ اي تحسن على اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية منذ اتفاقيات اوسلو!

* دهامشة: موقفنا واضح! *

واكد النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) «ونحن ضد قتل الابرياء سواء كانوا من هذا الجانب او ذاك، وقد عبرنا عن موقفنا هذا بشكل واضح، ازاء عملية تل ابيب وقبل ذلك في عملية الباقورة».

واضاف، لكن من جهة اخرى لا يمكن رؤية الحدث بمعزل عن الاجواء السياسية والتوتر الذي احدثته قرارات الاستيطان، وقد قلت بان خطوة حكومة نتنياهو، بارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم وفرض وقائع على الارض، وتهديدات الفلسطينيين بالترحيل والقتل واهانة الرئيس عرفات، الذي يعتبر رمزا للشعب الفلسطيني، هي اهانة للفلسطينيين كلهم، ولذلك قلنا ان اجواء كهذه من شأنها ان تؤدي الى رد فعل من هذا النوع من بعض الاوساط.

لقاء اليوم

□□ مع: العقيد جبريل الرجوب، قائد الأمن الوقائي الفلسطيني

□□ حول: لقائه مع وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني في ظل التوتر القائم

التزام نتنياهو في الاتفاقيات في مصلحة الطرفين

● اجتمع قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة، العقيد جبريل الرجوب، امس الاحد، مع وزير والامن الداخلي افيغدور كهلاني، للتباحث معه في العديد من القضايا الملحة، وكيفية مواجهة ازمة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وعلى ضوء هذا الاجتماع، اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع العقيد الرجوب.

* «الاتحاد»: ما هي ابرز القضايا التي شملها اجتماعك مع الوزير كهلاني؟

– الرجوب: «اللقاء مع الوزير كهلاني تم بناء على دعوته، وقد سمعت منه حول نظرته للمستقبل، واسمعته وجهة نظرنا في ظل الاجواء الحالية. وتباحثنا في القضايا التي يجب العمل عليها لخلق اجواء مناسبة لتمكين قادة الشعبين من مواصلة العملية السلمية. وقد طرحت امام الوزير موقفنا من المهازل الحقيقية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية بحق العملية السلمية وما تضعه من عصي في دواليب العملية بمجملها».

* «الاتحاد»: وهل جاءت الدعوة الى اللقاء في اعقاب الحادث الانتحاري في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي؟

– الرجوب: «هذا اللقاء كان مقررا منذ فترة ولم تأت الدعوة اليه في اعقاب الحادث، لكن تم بالطبع التطرق الى الحادث والى الادعاءات الاسرائيلية حول اعطاء الضوء الاخضر من السلطة الفلسطينية لتنفيذ هذا الاعتداء. وقد بينت للوزير اننا نرفض هذا الاتهام ونعتبره كلاما سخيفا، لا يهدف الا الى محاولة تضليل الرأي العام ولفت انظاره عن الجرائم الحقيقية التي تقوم بها الحكومة بحق العملية السلمية، الامر الذي انعكس في مسألة الاستيطان، وتحديدا في جبل ابو غنيم. وقلت للوزير انه على حكومته ان تقرر فيما اذا كانت تريد السلام والامن او الاستيطان».

* «الاتحاد» – وهل طرحت مسألة دور الشرطة الفلسطينية، والتهم التي توجهها اليكم اسرائيل، بعدم قيامكم بما يجب لمنع تنفيذ اعتداءات؟

– الرجوب: «تستطيع الحكومة الاسرائيلية ان تحكي ما تريد، من جهتنا نحن نلتزم بالاتفاق ونواصل العمل على تنفيذ الجانب الخاص بنا. ولشرطتنا الفلسطينية مهمة اساسية تعمل على تنفيذها وهي حماية الاتفاق وحماية شعبنا ومصالحه وطموحاته.

* «الاتحاد» – وماذا بشأن تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولية الحادث؟

– الرجوب: «قلت للوزير واعود واقول ان هذا الكلام سخيف، يطرحه بين الفينة والاخرى مجموعة من المسؤولين الموتورين في الحكومة وخارجها، ونحن نرفض هذا التوجه».

* «الاتحاد» – وما هو موقف الوزير كهلاني، هل يحمّل، هو الآخر، السلطة الفلسطينية مسؤولية ما حدث؟

– الرجوب: «الحقيقة ان الوزير كهلاني لم يطرح الموضوع بهذا الشكل، وانما على العكس، لقد تحدث باحترام عن السلطة الفلسطينية والشرطة وعن الرئيس ابو عمار».

* «الاتحاد» – الحكومة الاسرائيلية تنوي وقف المفاوضات السياسية والتركيز على الجانب الامني فقط.

– الرجوب: «لقد حذرت من وقف المفاوضات السياسية، وآمل ان يلتزم نتنياهو بالاتفاقيات بكل جوانبها، لان الالتزام في صالحه مثلما هو في صالحنا».

* «الاتحاد» – وهل بحثت مع الوزير كهلاني مسألة قرار وقف التعاون الامني بينكم؟

– الرجوب: «الوضع العام اكبر من الحديث في تفاصيل صغيرة..».

* «الاتحاد» – تتكرر في الآونة الاخيرة ممارسات استفزازية ضد الشخصيات الفلسطينية على الحواجز الاسرائيلية، مثلما وصل معك في نهاية الاسبوع الماضي في القدس، هل طرحت الموضوع مع الوزير كهلاني؟

– الرجوب: «طبعا تحدثنا في الموضوع، وطرحت الموضوع من كافة جوانبه، فالاستفزازات لا تستهدف المسؤولين فقط وانما المواطنين ايضا. وقد عبر الوزير عن موقفه الشخصي الرافض لمثل هذه الممارسات واكد ضرورة العمل على معالجتها ووقفها.

(وليد ياسين)

حكومة نتنياهو تعلق المفاوضات!

* رئيس الحكومة ينفي! * سكرتير الحكومة: المفاوضات معلقة .. * الوزير الفلسطيني صائب عريقات: اسرائيل اوقفت المفاوضات بلجوئها الى الاملاءات ونتنياهو يتحمل مسؤولية العنف واراقة الدماء * اولبرايت: ذلك لم يثبت!، فعرفات بذل ١٠٠٪ من الجهود لمكافحة «الارهاب» واستنكر عملية تل ابيب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علقت الحكومة، مساء امس الاحد، المفاوضات السياسية مع الجانب الفلسطيني، واشترطت مواصلتها بقيام الفلسطينيين بتنفيذ الاملاءات الاسرائيلية التي تطالب السلطة الفلسطينية بتعزيز التعاون الامني المشترك، ومحاربة قواعد «الارهاب» واعتقال المشبه بهم، ومنع «التحريض والدعاية المناوئة لاسرائيل» وتسليم المشبوهين لها وجمع السلاح غير القانوني!

وقال سكرتير الحكومة داني نفيه، في ختام جلسة للطاقم الوزاري «الامني»، عقدت مساء امس، واستمرت عدة ساعات، ان الحكومة قررت مطالبة السلطة الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها بهذا الشأن.

ومن جهته، نفى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان يعني قرار الحكومة، من مساء امس، تعليق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، لكنه عاد واكد اشتراطه على الفلسطينيين باعطاء الاولوية لمكافحة «الارهاب»، علما انه لم يتراجع عن اتهامه للرئيس الفلسطيني باعطاء الضوء الاخضر لعملية تل ابيب.

وفي تعقيبه على ذلك، قال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات ان اسرائيل اوقفت عملية السلام بلجوئها الى اسلوب الاملاءات، ونتنياهو هو المسؤول عن التدهور والانهيار الذي وصلت اليه عملية السلام، وهو يتحمل مسؤولية العنف واراقة الدماء والاعتداءات التي نتجت وستنتج في المنطقة جراء سياسته الاستيطانية المخالفة للاتفاقيات الموقعة.

واشار عريقات الى ان اسرائيل، اوقفت المفاوضات فعليا وعمليا منذ فترة طويلة، وتلجأ الى اسلوب الاملاءات المرفوض فلسطينيا. ورفض تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الانفجار في تل ابيب. وقال: نحن لا نريد سفك دماء الاسرائيليين ولا الفلسطينيين، نحن نسعى الى منح الحياة لابناء الشعبين، ولكن نتنياهو باختيار طريق الاستيطان يسعى الى تدمير العملية السلمية واغراق المنطقة بالدماء.

وكان عريقات، يتحدث مساء امس في بث حي ومباشر مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» تعقيبا على تصريحات نتنياهو التي ادلى بها للشبكة نفسها.

ويذكر ان ديفيد بار ايلان، مستشار رئيس الحكومة، كان اعلن صباح امس، وقبل عدة ساعات من اجتماع الطاقم الوزاري الامني، عن قرار تعليق المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، متهما السلطة الفلسطينية بعدم احترام تعهداتها بتدمير البنى العسكرية للمنظمات «الارهابية» ومصادرة الاسلحة وتسليم المشتبه بهم لاسرائيل – على حد قوله.

وكان بعض الوزراء، من بينهم رفائيل ايتان واريئيل شارون ونتان شيرانسكي، طالبوا باتخاذ خطوات عقابية ضد السلطة الفلسطينية، منها فرض الحصار الاقتصادي وخطوات اخرى اشد قسوة، لم يفصح عنها. ويشمل قرار الطاقم الوزاري «الامني»، اضافة الى تعليق المفاوضات السياسية، تأجيل تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، التي كانت قررتها الحكومة قبل اسبوعين، والتي لم يوافق عليها الجانب الفلسطيني، كونها تعني الانسحاب في هذه المرحلة من ٩٪ فقط من المناطق الريفية الفلسطينية، خلافا للموقف الفلسطيني الذي يقول ان هذه المرحلة يجب ان تشمل (٣٪) من المناطق الريفية حسب الاتفاق.

● مظاهرة فلسطينية ضد الاستيطان ●

وواصل رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية موشيه يعلون، امس تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية الانفجار في مقهى «ابروبو» في تل ابيب.

وقال يعلون في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع قائد اركان الجيش امنون شاحاك في تل ابيب امس، «ان حركة «فتح» برئاسة عرفات، هي التي نظمت المظاهرات الفلسطينية الكبيرة التي ادت الى سقوط جرحى كثيرين في بيت لحم والخليل»، وان عرفات اعطى الضوء الاخضر للمنظمات «الارهابية» بشن هجمات ضد اسرائيل! وقال شاحاك في المؤتمر نفسه، «ان اسرائيل تنتظر من السلطة الفلسطينية ان تفهم بوضوح وفي اسرع وقت ممكن حركتي «الجهاد» و«حماس»، ان مواصلة مفاوضات السلام لا تتفق مع الارهاب»!

* تحذير من عمليات جديدة *

وفي معرض تطرقه الى حادث الانفجار في تل ابيب، حذر يعلون من امكانية وقوع عمليات جديدة، واذا لم يتدخل عرفات لمنعها»! وقال انه «طالما لم يجعل عرفات هذه المنظمات تفهم بأنه لا يعطيها الضوء الاخضر لهذه الهجمات، فسيتعين علينا توقع حدوث اعتداءات جديدة»!

* اولبرايت: لم يثبت ان عرفات هو المسؤول *

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، مساء امس، انه لم يثبت بأن الرئيس الفلسطيني عرفات اعطى الضوء الاخضر لعملية تل ابيب. واضافت ان عرفات يبذل (١٠٠٪) من الجهود لوقف «الارهاب»، لكن هذه الجهود لم تحقق كامل النتائج المرجوة. واشارت الى ان عرفات ندد بعملية تل ابيب واعلن استنكاره ورفضه لها.

يذكر ان العديد من الوزراء الاسرائيليين، والشخصيات العسكرية، هاجمت الرئيس الفلسطيني امس، لقيامه بمغادرة مناطق السلطة الفلسطينية في ظل التوتر القائم، واتهمته بالتهرب من تحمل المسؤولية.

وقال مصدر رسمي فلسطيني، مساء امس، ان الرئيس عرفات يقوم بجولة مخططة مسبقا في العديد من العواصم، منها عاصمة الباكستان للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي، وان الجانب الفلسطيني يرفض هذا التوجه الاستعلائي الاسرائيلي والتدخل في برنامج عمل الرئيس عرفات.

استمرار المواجهات بين الاهالي العزل وقوات الاحتلال

مداهمة البيوت الفلسطينية وتنفيذ اعتقالات واسعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما واصلت سلطات الاحتلال امس الاحد، فرض الحصار المحكم على المناطق الفلسطينية، شن الجنود حملة اعتقالات واسعة، ضد اعضاء ومؤيدي «حماس» واعتقلوا (٣٧) شخصا، بعد قلب محتويات منازلهم رأسا على عقب!

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال هاجمت قريتي صانور وسيريس واجرت حملة تفتيشات واسعة بحثا عن مطاردين ينتمون الى «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

على صعيد آخر شهدت عدة مدن فلسطينية خاصة في الخليل مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

واندلعت المواجهات في الخليل، بعد مسيرة استفزازية قام بها المستوطنون، في القسم الخاضع للسيطرة الاسرائيلية والمتاخم لبيوت الفلسطينيين. وافرق جنود الاحتلال المتظاهرين الفلسطينيين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وقامت الشرطة الفلسطينية بالفصل بين المتظاهرين والمقاومين الفلسطينيين وجنود الاحتلال وحاولت منعهم من رشق الجنود بالحجارة!!

واصيب فلسطينيان بجروح بعد ان فتح جنود الاحتلال النار على سيارة فلسطينية، ادعى الجنود ان سائقها رفض الانصياع لاوامر الجنود بالتوقف على حاجز قرب مدينة بيت لحم..

والقيت امس الاحد، (١٢) زجاجة حارقة على جنود ودوريات الاحتلال في الخليل ورفح وبيت لحم، وقال الناطق العسكري الاسرائيلي انها لم تحدث اي اضرار ولم توقع اصابات.

* هدم بيت منفذ العملية الانتحارية *

وقال الجنرال غابي اوفير، ان السلطات العسكرية قررت هدم بيت منفذ العملية في تل ابيب، اليوم الاثنين!

وكان جنود الاحتلال اغلقوا المنزل بلحام الاكسجين بعد معرفة هوية منفذ العملية يوم الجمعة الاخير. واعتقلوا (١٧) مواطنا فلسطينيا من قريته لوبا وقرية صوريف.

وفاة فلسطيني بعد تأخيره على حاجز عسكري!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي امس الاحد، مواطن فلسطيني بعد ان اوقفته قوات الاحتلال اكثر من نصف ساعة على حاجز عسكري، حين كان في طريقه الى المستشفى.

وكان المواطن احمد الوعر (٦٠ عاما) من قرية صوريف، اصيب بنوبة قلبية حادة، الا ان ذلك لم يجعل الجنود يعملون على تسريع وصوله للمستشفى. فتوفي في الطريق قبل ان يصل، كما اكد المحامي محمد الحيح، وهو من قرية الضحية!

اثناء زيارة له قام بها النائب محاميد

الشيخ ياسين: العمليات رد على الجرافات والظلم والاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النائب هاشم محاميد، امس الاحد، بزيارة الى الشيخ احمد ياسين الموجود في مستشفى السجون في الرملة. ودام اللقاء ثلاث ساعات تحدث فيها الطرفان عن الاوضاع الراهنة.

وقد حمّل الشيخ ياسين حكومة اسرائيل مسؤولية ما حدث في تل ابيب حيث قال ان هذا رد فعل طبيعي ومتوقع لسياسة حكومة اسرائيل العدائية.

وقال الشيخ ياسين ان حركة «حماس» امتنعت لمدة سنة عن تنفيذ العمليات التفجيرية وذلك بعد طلب السلطة الفلسطينية، وان «حماس» استجابت لانها لا تريد نشوب صراعات داخلية، ولكن ما تقوم به حكومة اسرائيل اليوم لا يمكن للشعب الفلسطيني السكوت عنه، ما دامت نعال الاحتلال على صدر الشعب الفلسطيني فلا شك ان المقاومة ستستمر وان مثل هذه الاحداث قد تحدث.

وخاطب الشيخ احمد ياسين حكومة اسرائيل قائلا: «اوقفوا جرافاتكم، وضعوا حدا لاحتلالكم وظلمكم، ثم طالبونا بالتوقف عن محاربتكم». واضاف ان على اسرائيل ان تتقدم نحو السلام لانه اذا استمر الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس فلا راحة ولا سلام، والشعب الفلسطيني سيستمر في القتال.

وحول اعتقال زوجة منفذ العملية التفجيرية في تل ابيب تساءل الشيخ ياسين لماذا اعتقلت، فهل يعقل انها كانت ستوافق على قيام زوجها بعملية انتحارية لو عرفت مسبقا ؟!

ثم هاجم الشيخ احمد ياسين الانظمة العربية التي تلتزم فقط بالقرارات التي تدعو الى تجويع شعب العراق. كما وهاجم بشدة الولايات المتحدة قائلا انها لم تكن ابدا لصالح الشعب الفلسطيني وهي في كل تاريخها موالية للصهيونية. واضاف: ان امريكا التي تدعي انها لا تريد العنف ترى في مقاومة الاحتلال عنفا، اما الجرافات والاستيطان والاحتلال فهذا لا يعتبر بنظرها عنفا!

الاحتلال يمنع الاهالي الفلسطينيين من زيارة ذويهم الاسرى!

● جنين – من ثائر ابو بكر – قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية منع زيارات الاهالي الفلسطينيين لذويهم الاسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وقال مندوب الهلال الاحمر الفلسطيني في جنين، احمد دراغمة ان السلطات ابلغت بوقف الزيارات حتى اشعار آخر، اعتبارا من امس الاحد. وبررت خطوتها بـ«الطوق الامني» المفروض على الاراضي الفلسطينية.

هكذا من الأصل

في حملة خاصة

اعتقال عشرات الفلسطينيين بحجة «دخول البلاد بدون تصاريح»

* منذ بداية السنة اعتقل (٦٠٠) فلسطيني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة بمرافقة موظفي وزارة العمل خلال الايام الثلاثة الماضية، (٨٧) فلسطينيا في جميع انحاء البلاد، بحجة «دخول البلاد بدون تصاريح عمل».

جاء ذلك في اطار حملة خاصة لاعتقال الفلسطينيين العاملين في البلاد بدون تصاريح. ويبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري اكثر من (٦٠٠) معتقل.

وانتقد رئيس وحدة تطبيق القانون في وزارة العمل اورن كسرني، المشغل الاسرائيلي الذي يواصل استخدام العمال الفلسطينيين بدون تصاريح، وانتقد المحاكم التي تفرض احكاما خفيفة على المشغلين، غالبيتها الساحقة، غرامات مالية تصل حتى (٢٠٠٠) شيكل.. وطالب بفرض «احكام رادعة» من السجن الفعلي والغرامات الباهظة، مشيرا الى ان القانون يسمح بفرض غرامة مالية على المشغل الذي يخالف القانون تصل الى (٢٨) الف شيكل.

ويشار الى ان معظم العمال الفلسطينيين الذين لا ينالون التصاريح، يعملون في ظروف عمل سيئة، ولا يتم احترام «حقوقهم النقابية كعمال، ويبدو ان المشغلين يفضلون المخاطرة واستخدامهم لهذا السبب – كما تشير المصادر النقابية.

تمديد اعتقال ثلاثة فتيان نصراويين بتهمة «إلقاء الحجارة»!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الاحد، اعتقال ثلاثة فتيان خمسة ايام لاستكمال التحقيق، فيما اطلقت سراح اربعة فتيان وشبان بكفالة مالية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، شارك المشتبه بهم في القاء الحجارة والزجاجات الفارغة على افراد الشرطة، اثناء مظاهرة نظمتها «الحركة الاسلامية» في الناصرة يوم السبت الاخير.

ونفى المشتبه بهم التهمة جملة وتفصيلا.

تمديد اعتقال مكراوي للاشتباه بكتابة شعار «الموت لليهود»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من المكر للاشتباه بأنه كتب على كرسي في الباص: «الموت لليهود».

واحضرته، صباح امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، استغل الشاب عملية التفجير في تل ابيب يوم الجمعة الاخير للتعبير عن آرائه!!

ونفى المشتبه به نفيا قاطعا التهمة.

عرفات: الفلسطينيون يواصلون جهودهم لانقاذ عملية السلام


● محتلون ومواطنون فلسطينيون في الخليل ●

● اسلام اباد – الوكالات – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، في اسلام اباد ان الفلسطينيين يواصلون جهودهم الرامية الى «انقاذ عملية السلام بالرغم من جميع العقبات التي ادت الى وصولها الى طريق مسدود».

وقال عرفات امام قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، التي افتتحت صباح امس، في العاصمة الباكستانية بمشاركة ممثلين عن (٥٤) دولة اسلامية «بالرغم من جميع العقبات تواصل جهودنا لانقاذ عملية السلام». واضاف ان تعنت اسرائيل بما في ذلك قرارها بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية ادى الى وصول عملية السلام الى طريق مسدود».

وناشد عرفات العالم الاسلامي «السمو فوق اي خلاف وتوحيد الجهود من اجل انقاذ القدس، التي قال انها تواجه مؤامرة لعزلها وتهويدها».

وقال الرئيس الفلسطيني ان عملية السلام تواجه «مأزقا خطيرا يهدد بوقفها وبتدمير كل الآمال في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط.

وحمل عرفات، الذي كان يلقي كلمة المجموعة العربية في المنظمة، على السياسة الاسرائيلية بشدة وخصوصا قرار حكومة بنيامين نتنياهو بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية. واعتبر هذا القرار انتهاكا للاتفاقات المبرمة وللتعهدات الدولية بما فيها خطاب الضمانات الامريكي الذي وجه الى جميع الاطراف قبل مؤتمر مدريد العام ١٩٩١.

وبعدما اكد ان القدس هي مفتاح السلام في المنطقة، اعرب عن اسفه «للفيتو» الذي استخدمته الولايات المتحدة مرتين «ليشجع اسرائيل على المضي في عدوانها».

لكن عرفات، اكد ان «مساعينا لانقاذ عملية السلام مستمرة»، مشيرا الى ان الدعوة التي وجهت، اخيرا، الى الاطراف الراعية والمشاركة والشاهدة لعقد اجتماع في غزة «جاءت في اطار هذه المساعي ولكي تتحمل هذه الاطراف مسؤوليتها معنا لاخراج العملية من المأزق».

ودعا عرفات الدول الاسلامية من دون ان يسمي اي منها الى «مراجعة المواقف واتخاذ اجراءات توفر مصداقية وفاعلية».

دعوة الى دعم ونصرة الحركة الاسيرة في السجون الاسرائيلية

* جرايسي يحمّل حكومة نتنياهو المسؤولية عن كل قطرة دم تسفك، بسبب سياستها *

● الناصرة – لمراسلنا – دعا رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، الى دعم الاسرى الفلسطينيين وعائلاتهم، وخاصة الاسرى من المواطنين العرب في اسرائيل.

وكان جرايسي يتحدث في الاجتماع الجماهيري الذي دعت اليه جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، لنصرة الحركة الاسيرة، والذي عقد في الناصرة، امس الاول السبت.

وتطرق جرايسي في كلمته الى الاوضاع السياسية في المنطقة وسياسة الاستيطان، التي تهدد العملية السلمية بكاملها. وحمل حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن كل قطرة دم تسفك في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وتحدث رئيس الجمعية احمد حبيب الله، فاستعرض اوضاع الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وما يواجهونه من سياسة قمع. وتطرق الى المواجهات التي شهدها سجنا مجيدو ونفحة في الاسبوع الماضي على خلفية الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات السجون، كتجديد اوامر الاعتقال الاداري ومنع زيارات الاهل ومنع التدفئة وغيرها. وطالب باطلاق سراح الاسرى العرب، الذين انتهت مدة محكومياتهم وتغيير المقاييس التي حددتها ادارة السجون بخصوص زيارات الاهل.

ودعا حبيب الله الى تشكيل جسم دائم ومنظم من المحامين ونواب الكنيست وممثلي اطر حقوق الانسان، لدعم الاسرى. ووصلت الى الاجتماع رسالة مسجلة من احد اسرى عسقلان، طالب فيها بعدم نسيان السجناء، ودعم نضالهم.

وقد تحدث في الاجتماع ايضا رئيس جمعية انصار السجين عبد الرحيم عراقي، والشيخ فريد ابو مخ، والمحامي محمد ميعاري، الذين اجمعوا على المطالبة بدعم الاسرى العرب والفلسطينيين.

اخبار في سطور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيُلزم الطلاب في جميع مدارس البلاد الاعدادية، تعلم موضوعي العلوم والتكنولوجيا، ابتداء من العام الدراسي القادم وسيجري تعليم الموضوعين بحجم ثلاث وحدات تعليمية.

هذا ما اعلنه وزير المعارف، زبولون هامر، امس الاحد. وقال ان ذلك جاء بناء على توصيات «لجنة هراري» وذلك لان العصر والبيئة والتطور، يتطلب البرامج التي تساعد الطالب على تعميق معارفه. واشار الى ان وتيرة تعلم الموضوعين ستكون منوطة بوتيرة تأهيل المعلمين وتحضير البرامج التعليمية وتجهيز المدارس.

● احتفل، امس الاول السبت، في قاعة المركز الجماهيري في كوكب ابو الهيجا بمناسبة قبول القرية في شبكة المدن والقرى الصحية. وتحدث في الاحتفال، رئيس لجنة الصحة في مجلس كوكب المحلي الصيدلي، احمد صالح طه، ورئيس المجلس المحلي، احمد الحاج، والمثقف الصحي، صبحي بدارنة، ومدير اتحاد وحدة جودة البيئة حرض البطوف، حسين طربيه، ود. فياض شحيبر، من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، ود. عليف كيال، واجمعوا على اهمية تعميق التثقيف الصحي في البيت والمدرسة. وبعد الاحتفال شارك عدد من الحضور في غرس اعشاب طبية بالقرب من مقام ابو الهيجاء.

● استنكارا للسياسة الاستيطانية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، عقدت في الطيرة ندوة حضرها العشرات، ونظمتها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وتحدث فيها النائب الجبهوي هاشم محاميد، وغازي شبيطة والمربي تميم منصور، والمحامي فتحي شبيطة.

● بدعوة من حركة النساء الديمقراطيات في ام الفحم، اقيم احتفال في قاعة الاتيمن للافراح في المدينة حضرته المئات من النساء، بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام.

وتحدث في الاحتفال المربية سامية مزاد، وعليمة عقل الهبارية وليبية ابو بكر والنائب الجبهوي هاشم محاميد، والشاعر سعود الاسدي. وقدمت فرقة البالية الفضاوية عروضا شيقة.

● تلقى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) رسالة من سجناء عسقلان من مواطني اسرائيل، يطالبونه فيها العمل على وضع قضيتهم في رأس سلم اولويات العمل، خاصة في نشاطات احياء ذكرى يوم الارض.

في وضح النهار

ذبح سبع نساء في هجوم ظلاميين على بلدة في الجزائر


● احد جرحى المذابح في الجزائر ●

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «لا تريبون» الجزائرية الخاصة، امس الاحد، ان سبع نساء قتلن ذبحا، يوم الجمعة الماضي، في بلدة تبعد نحو ١٠٠كم الى الجنوب من الجزائر خلال هجوم شنته عليها مجموعة من الظلاميين في وضح النهار.

وشنت المجموعة الظلامية، التي ضمت نحو ٤٠ مسلحا هجومها على بلدة اوزوا قرابة الواحدة والنصف من بعد الظهر، واحتمى رجال البلدة في غابة مجاورة، واوزوا المعزولة تقع في منطقة تنشط فيها المجموعات الاسلامية بكثافة.

ونقلت «لا تريبون» عن «مصادر جديرة بالثقة» قولها ان قائد المجموعة كان يحمل لائحة بأسماء الذين يريد الظلاميون تصفيتهم، وهو الذي امر بقتل النساء السبع اللواتي ذبحن.

وكانت صحيفة «الوطن» ذكرت، يوم السبت، ان نحو ٢٢ مدنيا ذبحوا في قرية ولد عنتر الصغيرة في ولاية المدية، على بعد نحو ١٥٠كم الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

وتتميز هاتان المذبحتان الاخيرتان بأنهما نفذتا في وضح النهار، في حين ان العمليات المماثلة كانت تتم ليلا.

مسؤول روسي: الوقت حان لرفع الحظر عن العراق

● بغداد – وكالات الانباء – اكد مسؤول روسي، امس الاحد، ان «الوقت حان لرفع كامل العقوبات» المفروضة على العراق من العام ١٩٩٠ وان روسيا تعمل على رفع الحظر الدولي المفروض على هذا البلد هذه السنة.

ونقلت صحيفة «القادسية» من نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسفاليوك، الذي شارك في وفد روسي زار العراق في الاسبوع الماضي قوله «ان الوقت حان لرفع كامل العقوبات التي فرضها مجلس الامن «على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

واكد بوسفاليوك ان «السنة الحالية ستشهد بوادر نهاية الحصار على العراق بعد ان اوفى بمعظم التزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة».

واضاف بوسفاليوك، الذي كان سفيرا للاتحاد السوفييتي السابق في بغداد خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، قائلا «ان الموقف الروسي تجاه رفع الحصار الشامل عن العراق ليس جديدا وانما امتداد لمواقف روسيا الرامية الى انهاء معاناة الشعب العراقي التي ما زالت مستمرة منذ اكثر من ست سنوات».

وقال بوسفاليوك «ان العقوبات يجب ان لا تكون دائمة ولا بد من ان يكون هناك سقف زمني لانهاء معاناة الشعب العراقي التي استمرت دون مبرر».

واوضح المسؤول الروسي ان بلاده تعمل في الاتجاهين ازاء موضوع رفع الحصار عن العراق، اذ تشجع من جهة على التقدم نحو رفع الحظر النفطي، ومن جهة ثانية، على التنفيذ السريع للقرار مجلس الامن ٩٨٦ المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء».

واكد بوسفاليوك على «ضرورة ان يكون تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء «متكاملا وان يتم تنفيذ الفقرات المهمة، التي تخص توفير الغذاء والدواء والابتعاد في الوقت الراهن عن تنفيذ الفقرات الهامشية في هذا القرار».

وحول زيارة الوفد الروسي الى العراق في الاسبوع الماضي قال بوسفاليوك ان الوفد سعى الى «اعادة العلاقات السياسية والاقتصادية المتينة الى سابق عهدها قبل الحصار» وان بلاده تعتبر العراق «دولة صديقة»، مشيرا الى ان الحظر «اثر بشكل فاعل على حجم التبادل التجاري بين البلدين».

من جهته، اكد نائب مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية، الكسندر كالوكن، الذي كان، ايضا، في عداد الوفد الزائر ان روسيا «تعمل في مجلس الامن على تقريب وجهات النظر بخصوص الرفع الكامل للحصار على العراق في القريب فرصة ممكنة».

وتوقع كالوكن الذي سبق له ان تولى منصب القائم بالاعمال الروسي في بغداد في حديث الى صحيفة «القادسية» رفع الحصار عن العراق في نهاية السنة الحالية.

نصف سكان افريقيا محروم من المياه الصالحة للشرب!

■ الامريكي يستهلك (٩٠٠) ليتر ماء يوميا.. مقابل (٣٠) لترا فقط للافريقي ■

● مراكش – «و.ص.ف» – اظهرت دراسة اعدتها منظمة الصحة العالمية ان (٤٠٠) مليون افريقي، اي اكثر من نصف سكان القارة، محرومون من المياه الصالحة للشرب ومن البنى الضرورية لمعالجة المياه الآسنة.

ونشرت الدراسة في مراكش لمناسبة اليوم العالمي للمياه الذي احتفل به، امس الاول السبت، في ختام اول منتدى عالمي للمياه.

واشارت الدراسة الى ان افريقيا هي القارة الاكثر تأثرا بالنقص في المياه وان هذا الامر لا يصح فقط على الدول التي تعاني تقليديا من الجفاف، مثل دول الصحراء، بل ايضا في الدول الواقعة شمالا على غرار الجزائر.

وكانت منظمة الصحة العالمية اطلقت في العام ١٩٩٤ خطة بعنوان «افريقيا ٢٠٠٠»، نصت على تقديم دعم مالي لتشجيع الدول على تنفيذ مشاريع صغيرة في مجال توفير المياه الصالحة للشرب ومعالجة المياه الآسنة من خلال اللجوء الى تكنولوجيات معتدلة الكلفة. وتهدف هذه الخطة ايضا الى مساعدة الدول على اكتساب خبرة في ادارة المنشآت الجماعية وتنظيم حملات توعية صحية.

واشارت الدراسة الى انه، في غضون (٤٠) عاما، تضاعف استهلاك المياه مرتين في القارة الامريكية، وثلاث مرات في افريقيا وخمس مرات في اوروبا، غير ان هذه الزيادات تخفي وقائع مختلفة جدا. فالامريكي يستهلك حاجاته قرابة (٩٠٠) ليتر من المياه يوميا، والاوروبي ٢٠٠ الى ٣٠٠ ليتر والافريقي (٣٠) ليترا فقط.

وتعاني افريقيا من هذا رغم ان المياه متوافرة فيها. ويشتمل نهر الكونغو وحده على ٣,٥٪ من الموارد العالمية من المياه العذبة لكنه مصدر مياه يصعب استغلاله.

وقالت الدراسة ان قرابة ربع سكان الارض (١,٥ مليار شخص) يعيشون من دون مياه صالحة للشرب او لا يستطيعون الحصول على مياه صحية. ويفتقر نحو ثلث السكان (ملياران) لمنشآت صحية ملائمة!

ويهدف منتدى مراكش الى ارساء قواعد استراتيجية عالمية للمياه التي يخشى ان يؤدي النقص فيها الى التسبب في نزاعات خطيرة خلال العقود المقبلة.

وتشير التقديرات الى ان ٣٥ بلدا ستعاني من الآن وحتى العام ٢٠٢٠ من النقص في المياه مقابل ٢٠ بلدا حاليا.

دمشق تندد بسياسة واشنطن المتحيزة

● دمشق – الوكالات – نددت الصحف السورية، امس الاحد، بـ «السياسة المتحيزة والازدواجية الفاضحة» للولايات المتحدة بعد استخدامها حق «الفيتو» لمنع صدور قرار عن مجلس الامن يدين الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

ورأت صحيفة «الثورة» الرسمية ان واشنطن ارادت من استخدام حق النقض «ان تبلغ العرب ان الحماية الامريكية لاسرائيل فوق كل اعتبار وفوق السلام»، وان واشنطن «تتوخى خدمة اسرائيل واطماعها ومشروعها العدائي التوسعي».

وحذرت الصحيفة نفسها من «ان يجري الاستخدام القذر للفيتو الجديد في اندفاع حكومة نتنياهو اكثر باتجاه عمل عدواني كبير يفجر المنطقة ترى فيه المخرج لها للهروب من مصاعبها وازماتها الداخلية والافلات من عزلتها الدولية الخانقة». من جهتها، اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان اسرائيل «تريد الاجهاز كليا على عملية السلام وقلب الاوضاع في المنطقة رأسا على عقب وذلك من خلال دفعها الى شفير الهاوية». ورأت ان حكومة نتنياهو «تتحمل مسؤولية ما سيترتب على نهجها من كوارث وويلات واضرار لا تقتصر آثارها على المنطقة فحسب بل تمتد لتشمل السلام والامن الدوليين».

(٣) آلاف شخص ألباني يتظاهرون من اجل السلام

● تيرانا – «و.ص.ف» – تظاهر حوالي ثلاثة آلاف ألباني صباح امس، الاحد، في ساحة تيرانا الرئيسية من اجل «السلام»، و«اعادة اعمار البلاد»، ودعم حكومة باشكيم فينو – كما افادت المصادر الصحفية.

وقام بتنظيم هذه التظاهرة التي جرت بهدوء وتحت مراقبة غير ظاهرة لقوى الامن، مختلف الحركات السلمية وجميع النقابات المهنية النسائية الـ ١٨ في البلاد.

وقالت رئيسة احدى التنظيمات النسائية الالبانية فلوتور لاكتوري «على السياسيين والرجال الالبانيين الاستماع الى رسالة النساء السلمية من اجل السلام واعادة اعمار البلاد».

واكدت فيرجينيا دسميرا الاستاذة في كلية الطب في تيرانا «اننا هنا للمطالبة بالسلام، وسنبذل ما بوسعنا من اجل استقرار الوضع واخراج البلاد من الازمة الاقتصادية والسياسية الخطيرة».

واقامت «الحركة من اجل السلام في البانيا» في احدى زوايا الساحة «كوخا من اجل جندي السلام» وضعت فيه قضبان من الخشب حفرت عليها اسماء المدن الالبانية وربطت ببعضها وذلك رمزا «للمصالحة الوطنية».

وفي زاوية اخرى من الساحة تجمع طلاب كلية الزراعة في كاموزيس (شمال تيرانا) وطالبوا بمساعدة مالية اعادة اعمار كليتهم التي دمرها حريق.

بطولة العالم في التزلج الفني على الجليد

● لوزان (سويسرا) – احرز الروسي يفغيني بلاتوف (٣٠ عاما) ومواطنته اوكسانا غريتشوك (٢٦ عاما)، وهما من مواليد اوديسا، للمرة الرابعة على التوالي، بطولة مسابقة الرقص ضمن بطولة العالم في التزلج الفني على الجليد في لوزان.

وجمع بلاتوف وغريتشوك نقطتين مقابل ٤ نقاط للروسي اوليغ اوفسيانيكوف و٨,٥ نقاط للكنديين فيكتور كراتز وشاي لين بورن.

وسبق لبلاتوف (١,٨٤م و٧١كغم) وغريتشوك (١,٦٥م و٥١كغم) ان انتزعا المركز الرابع في اولمبياد ٩٢ والاول في اولمبياد ٩٤ وبطولة اوروبا عامي ٩٦ و٩٧. واحرز الكندي الفيس شتويكو وهو من مواليد تورونتو في ٢٢ آذار ١٩٧٢ بطولة العالم في التزلج الفني على الجليد للمرة الثالثة في لوزان وحل بعده الامريكي تود الدريدج حامل اللقب والروسي اليكسي ياغودين.

وكان شتويكو (١,٧٠م و٧١كغم) احرز اللقب عامي ٩٤ و٩٥ وحل ثانيا عام ٩٣ وثالثا عام ٩٢ ورابعا عام ٩٦، كذلك فانه ثاني دورة ليلهامر الاولمبية في النرويج عام ١٩٩٤.

اما بطل اولمبياد ليلهامر الروسي اليكسي اورمانوف، الذي كان متصدرا بعد البرنامج الالزامي فانسحب بداعي الاصابة.

٣ فرق ضمنت صعودها الى «البلاي اوف» في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة

● واشنطن – ضمنت ثلاث فرق هي شيكاغو بولز حامل اللقب ويوتا جاز وسياتل سوبر سونيكس تأهلها بشكل اكيد الى الادوار النهائية (البلاي اوف) من الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين مهما كانت نتائج مبارياتها المقبلة في الدور الاول.

في المقابل، خرج فريقان نهائيا من المنافسة هما بوسطن سلتيكس (١٣ فوزا ٥٤ خسارة) وفانكوفر (١١ و٥٦) ولم يبق امامهما اي بصيص امل في بلوغ البلاي اوف الذي يتأهل اليه (١٦) فريقا مناصفة من المنطقتين الشرقية والغربية.

واذا لم يطرأ اي تعديل على ترتيب اي فرق من المجموعتين فان الفرق المتأهلة الى البلاي اوف من الناحية الحسابية في شيكاغو بولز (٥٦ و٩) وميامي هيت (٤٨ و١٧) وديترويت بيستونز (٤٧ و١٨) ونيويورك نيكس (٤٧ و١٨) واتلانتا هوكس (٤٤ و٢٢) وتشارلوت هورنتس (٤٢ و٢٤) واورلاندو ماجيك (٣٦ و٢٩) وكليفلاند كافالييرز (٣٥ و٢٩) من المنطقة الشرقية، التي تضم ١٥ فريقا، ويوتا جاز (٤٩ و١٧) وسياتل سوبر سونيكس (٤٥ و١٩) ولوس انجلوس ليكرز (٤٤ و٢١) وهيوستون روكتس بطل ٩٤ و٩٥ (٤٣ و٢٢) وبورتلاند ترايل بليزرز (٣٨ و٢٨) ومينيسوتا تمبروولفز (٣٢ و٣٢) وساكرمنتو كينغز (٢٨ – ٣٧) ولوس انجلوس كليبرز (٢٧ و٣٦) عن المنطقة الغربية التي تضم ١٤ فريقا.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

● مدد يورغن كولر (٣١ عاما) مدافع المنتخب الالماني وفريق بوروسيا دورتموند بطل الموسمين الماضيين عقده مع ناديه حتى عام ١٩٩٩ علما بان عقده الحالي ينتهي مع نهاية موسم ١٩٩٨.

كذلك مدد توماس هاسلر (٣٠ عاما و٨٣ مباراة دولية) لاعب وسط المنتخب وفريق كارلسروه عقده حتى عام ٢٠٠٠، مع بند يتيح له فسخ العقد قبل عام مقابل ٦ ملايين مارك (٣,٧ مليون).

● وقع اليوغسلافي نيداد يستروفيتش (٢٠ عاما و١,٨٥م) مهاجم اوف.كي. بلغراد وقائد منتخب يوغوسلافيا للشباب عقدا مدته ثلاث سنوات مع ليل الفرنسي الذي يضم يوغسلافيين آخرين هما صانع الالعاب بويان بانيانتش والمهاجم ميلادين بيكانوفيتش. ولم تكشف قيمة العقد.

● شاءت الصدفة ان يلعب خرسيه لويس ساماتر (٣٨ عاما) وابنه هرغو (١٦) في فريق سان لويس بوتوزي ضمن دوري الدرجة الاولى في المكسيك. وبامكان الابن الذي يلعب مدافعا، عند ارتكابه خطأ ما، الاعتماد على والده الذي يحمي المرمى. واعتبرت صحيفة «ايستو» الرياضية ان وجود الاب والابن في فريق واحد سابقة في تاريخ الكرة المحترفة.

● عين الدولي الروماني جورجي هاجي عضوا في مجلس ادارة نادي غلطة سراي التركي الذي يلعب معه منذ ان ترك برشلونة الاسباني وبات «مستشارا» مكلفا شؤون انتقال اللاعبين، وكانت اول نصيحة قدمها للادارة ضم مهاجم ستيوا بوخارست سابين ايلي، هداف الدوري الروماني حاليا. واذا ما تم الاخذ بالنصيحة فان سابين ايلي سيلتحق بشقيقه ادريان مهاجم غلطة سراي حاليا وستيوا سابقا.

* جورجي هاجي *

● قدمت شركة «نايكي» الامريكية للتجهيزات الرياضية عرضا قيمته ١,٥ مليار بيزيتا (١١ مليون دولار) لرعاية مهاجم ريال مدريد الاسباني الشاب راوول (١٩ عاما) حسب صحيفة «ال باريس». وكانت «نايكي» وقعت عقدا مع البرازيلي رونالدو مهاجم برشلونة بقيمة ٢ مليار بيزيتا (نحو ١٥ مليون دولار).

● مدد الشقيقان التوأمان فرانك ورونالد دي بوير (٢٦ عاما) عقديهما مع ناديهما اياكس امستردام الهولندي حتى عام ٢٠٠٤، والمهاجم الشاب مارتن ريزر (٢٢ عاما) حتى عام ٢٠٠٠.

● اكد الاسكتلندي كيني دالغليش مدرب نيوكاسل الانكليزي ان الفرنسي دافيد جينولا طلب فعلا انتقاله من نيوكاسل. وقال دالغليش «طلب جينولا انتقاله وسنهتم بالموضوع في الوقت المناسب، وهو سيكون اول من يعرف الجواب. وطالما هو باق هنا فسيبقى ورقة رابحة للنادي وسيبذل قصارى جهده لمساعدة نيوكاسل».

وقد بقي جينولا في فرنسا بعد خسارة فريقه امام موناكو الفرنسي الماضي ولم يعد الى انكلترا مع زملائه على متن الطائرة، وحرك غيابه عن تدريب الفريق امس الخميس التكهنات حول تخليه الرسمي عن نيوكاسل.

اينزاغي وفييري وجهان جديدان في تشكيلة ايطاليا

● لندن – استدعى مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم تشيزاري مالديني مهاجم اتالانتا برغامو فيليبو اينزاغي (٢٣ عاما) متصدرا لائحة هدافي الدوري الايطالي برصيد ١٨ هدفا، ومهاجم يوفنتوس الصاعد كريستيان فييري (٢٣ عاما) الى صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة مولدافيا وبولندا في ٢٩ آذار و٢ نيسان على التوالي ضمن المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وكان مالديني خلف اريغو ساكي في منتصف كانون الاول وخاض المنتخب باشرافه مباراتين فاز في الاولى على ايرلندا الشمالية وديا في باليرمو، وفي الثانية على انكلترا (١ – صفر) على ملعب ويمبلي في لندن ضمن تصفيات كأس العالم.

واستدعى مالديني ثلاثة لاعبين من انكلترا هم جانفرانكو زولا وروبرتو دي ماتيو (تشلسي) وفابريتسيو رافانيللي (ميدلزبره) وآخر من اسبانيا وهو كريستيان بانوتشي (ريال مدريد).

هودل يجدد ثقته في لوتيسييه

● لندن – جدد مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل ثقته بمات لوتيسييه، الذي اعتبر احد المسؤولين عن خسارة انكلترا امام ايطاليا (١-صفر) ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ الاوروبية الشهر الماضي واختاره ضمن التشكيلة للمباراة الودية مع المكسيك في ٢٩ آذار الحالي على استاد ويمبلي.

واستدعي الشاب نيكي بات لاعب وسط مانشستر يونايتد لاول مرة الى المنتخب الذي عاد اليه ايضا نايجل مارتن حارس ليدز ومارتن كيون قلب دفاع ارسنال.

وخلت التشكيلة، التي تضم ٢٥ لاعبا من مهاجمي نيوكاسل الن شيرر ولس فرديناند المصابين.

عودة داوي الى تشكيلة ايرلندا الشمالية

● بلفاست – عاد ايان داوي مهاجم وست هام الانكليزي الى تشكيلة ايرلندا الشمالية، التي ستواجه البرتغال في ٢٩ الحالي في بلفاست، واوكرانيا في ٢ نيسان المقبل في كييف ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة.

وقد اختار الاتحاد الايرلندي لكرة القدم ٢٠ لاعبا لخوض المباراتين، وسيغيب كيفن هورلوك (مانشستر سيتي) ومايكل هيوز (وست هام) عن المباراة الاولى لايقافهما.

سيطرة مصرية في دورة الوفاء الدولية بالفروسية

● دمشق – سيطر ابطال مصر على بطولة مسابقتي اليوم الاول من دورة الوفاء الدولية بالفروسية، التي انطلقت مسابقاتها في دمشق بمشاركة نحو ٣٥ فارسا وفارسة من مصر ولبنان والكويت والاردن وسوريا.

ففي مسابقة الفئة الاولى للقفز على الحواجز ارتفاع (١٢٥سم) جاء الفارس المصري ادهم حماد اولا تلاه مواطنه خالد عاصم وحل السوري باسر الشريف ثالثا.

وفي مسابقة الفئة الثانية للحواجز ارتفاع من (١١٥) وحتى (١٢٠سم) جاء المصري كريم الزغبي اولا امام الاردني هاني بشارات والسوري شادي غريب.

واقيمت السبت مسابقة «اختر نقاطك» للفئتين الاولى والثانية، وتختتم البطولة، اليوم الاثنين بمسابقة الجائزة الكبرى، التي ينال الفائز الاول فيها (٣٠٠) الف ليرة سورية (٦ آلاف دولار) والثاني (٢٠٠) الف ليرة (٦ آلاف دولار) والثالث (١٥٠) الف ليرة (٣ آلاف دولار).

عودة باولو سوزا الى تشكيلة البرتغال

● لشبونة – اختار مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم ارتور جورج لاعب وسط بوروسيا دورتموند الالماني باولو سوزا بعد شفائه من جراحة في الركبة ضمن التشكيلة التي ستواجه ايرلندا الشمالية ضمن مونديال فرنسا ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة في ٢٩ الحالي. وتضم التشكيلة ٢٠ لاعبا.

باليستر ونيفيل وبيكنهام خارج منتخب انكلترا بسبب الاصابة

● لندن – انسحب ثلاثي فريق مانشستر يونايتد ديفيد بيكنهام وغاري نيفيل وغاري باليستر من منتخب انكلترا لكرة القدم، الذي سيواجه نظيره المكسيكي وديا السبت المقبل، على ملعب ويمبلي بداعي الاصابة وبطلب من مدربهم في النادي اليكس فيرغوسون.

وقال فيرغوسون انه من الافضل عدم المجازفة باللاعبين الثلاثة خصوصا ان مانشستر يونايتد سيلعب ضد بوروسيا دورتموند في ٩ نيسان مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس الاندية ابطال الدوري.

الملاكم الامريكي جونز خسر اللقب بالاستبعاد

● اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) – خسر الملاكم الامريكي روي جونز لقب بطل العالم لوزن نصف الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) عندما استبعده الحكم في الجولة التاسعة من مباراته ضد مواطنه مونتيل غريفين التي اقيمت في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة).

واستبعد الحكم طوني بيريز، جونز لضربه غريفين مرتين عندما كان الاخير على الارض قبل ٣٠ ثانية من نهاية الجولة التاسعة، وذلك بعد ان اعلن جونز فائزا بالضربة القاضية، ثم تراجع عن قراره واستبعد الاخير. وخرج الحكم من الحلبة وسط حراسة امنية مشددة.

وكانت المباراة سجالا بين الملاكمين بعدما سيطر غريفين على الجولات الاربع الاولى، في حين دانت السيطرة لجونز الذي لم يخسر اي مباراة في ٣٤ خاضها قبل هذا اللقاء في الجولات الاربع التالية واسقط منافسه على الارض.

والخسارة هي الاولى لجونز منذ احترافه، اما غريفين فاحتفظ بسجله خاليا من الهزائم في ٢٦ مباراة.

خيطوا بغير هذه المسلة!

□ بقلم: سهيل قبلان □

لنا أن نفعل ما نشاء ولغيرنا أن يقول ما يشاء!؟

■ بعد العملية الانتحارية في تل ابيب يوم الجمعة الاخير، تواصلت الحياة. التلفزيون لم يغير برامجه وبث البرامج الترفيهية والدعايات كما هو مقرر. الاذاعة واصلت برامجها كما هو مقرر. المقاهي والمسارح والنوادي الليلية ودور السينما، استقبلت الزبائن كالمعتاد. واحتفالات عيد المساخر (البوريم) اقيمت كما هو مخطط ومقرر..

لكن الذي تغير هو لهجة التحريض الرسمية والشعبية، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته خاصة الرئيس ياسر عرفات وضد الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل. واتخذت تلك اللهجة منحى خطيرا في التحريض على العرب وهدر دمهم، لدرجة تجريدهم من الانسانية والتعامل معهم كمجرم في قفص الاتهام، يجب عقابه قبل وان تثبت التهمة ضده!! وامتلأت صفحات الصحف العبرية بمقالات دموية تحريضية فقد كتابها الاتزان في معالجة الحادث. ومرة اخرى يعالجون النتائج ويتجاهلون الاسباب التي ادت اليها!

ويبدو ان هذه الحملة التهويلية – التهويشية ضد العرب، من غزة الى الجليل، جاءت للتغطية على مسؤولية السلطة عن نجاح الشاب المنتحر في الوصول الى تل ابيب وتفجير نفسه. وللتغطية على قصور السلطات، كان التحريض والتهويش. فقرية صوريف الواقعة بين بيت لحم والخليل، تقع في منطقة (C) الخاضعة كليا للسيطرة الاسرائيلية وليس لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية!

فلماذا لا يتحمل الرجل الاول في البلاد بصفته رئيسا للحكومة المسؤولية عن انعدام الامن؟

لماذا لا يتحلى بالشجاعة ويعترف، انه بممارساته وتصريحاته واهدافه ومعتقداته واستفزازاته، خلق الدفيئة التي تنمو وتفرخ فيها مثل تلك الاعمال التي يولدها اليأس والاحباط؟

يحلو للسيد نتنياهو ان يتباهى دائما، بانه «يحب فتح الانفاق» – تصريح له في حيفا امام كاتب هذه السطور –. وانه «يحب المواجهة والتحدي»، تصريح في افتتاح مركز «الليكود» مؤخرا. وان البناء في ابو غنيم سيتم كما هو مقرر وواضح ان السيد نتنياهو، كان يتباهى بذلك لارضاء شهوة اليمين المتطرف. فلفتح النفق، رفع سدا في طريق العملية السلمية. والمواجهة والتحدي، معناهما، مواجهة وتحدي الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي، المعارض لسياسة حكومة نتنياهو الهادفة الى اغلاق طاقة الامل لتحقيق السلام العادل والشامل والراسخ، التي فتحت بعد الاعتراف المتبادل والمصالحة التاريخية، بين قادة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وكلنا نلمس على جلودنا وعلى ارض الواقع نتائج تلك السياسة المغامرة وآخرها العملية الانتحارية في تل ابيب.

وطلع علينا بعض الاوساط السياسية والباحثين والمعلقين، باتهامات لا تستند الى واقع، مفادها ان الجماهير العربية في اسرائيل «تأخرت» في استنكار الحادث!! او حاولت النفاق في استنكارها، او انها في استنكارها وربطها الحادث بالوضع السياسي، حاولت تبريره!! وماذا سنتوقع من اوساط حاكمتنا ذات يوم لاننا احببنا بلادنا التي لا بلاد لنا سواها وأنشدنا: (بلادي – بلادي –). لماذا كان النشيد تهمة نحاكم عليها، فهل نتوقع خيرا من هكذا سلطة؟ وما هو ذنبنا اذا كانوا لا يقرأون جريدة «الاتحاد» وعلى سبيل المثال عددها الصادر امس الاحد؟

هناك حقيقة يجب ان تعرفها السلطات ووسائل اعلامها بالذات، اننا السالمون صادقون وأكثر فئة في الدولة جدية وصادقة في توجهها السلمي وحبها للتعايش والسلام، لسبب بسيط، اننا الاقلية، لا يمكن ان تحصل على حقوقنا القومية واليومية الا في ظل السلام العادل والشامل. بينما اليمين المتطرف ومن يمثله في الحكم وادوات الحكم، يرقص على الدماء، ويستغلها لتمرير مخططاته ونسف اي توجه سلمي. ونحن نرفض رفضا باتا التشكيك في انسانيتنا ومطالبتنا بعد اي حادث باثبات الولاء، وتقديم القرابين وكأننا في قفص الاتهام لمجرد كوننا عربا. وعلى السلطات التخلص من نظرتها الاستعلائية الفوقية ضدنا.

وتكمن مشكلة السيد نتنياهو في انه وضع القط الجائع مع قطعة الزبدة في قفص بدون اي حواجز واطلق تهديداته، اياك ان تقربها لأن العواقب وخيمة!! فما الذي لم يفعله لترهيب واذلال القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، فيما اذا تجرأوا وتوجعوا من قبضته الحديدية الساخنة المسكة بالخناق؟

قلنا ان عدة مقالات دموية نشرت في الصحف العبرية امس الاحد، منها ما تضمن اقتراحات تقشعر لها الابدان، كارسال هاتف خلوي مفخخ الى ابراهيم مقادمة – اقتراح رسمي ظهر في صحيفة رصينة!! وهناك عدد من المواطنين اليهود اقترحوا الدخول الى الضفة وغزة ومسح قرى فلسطينية عن وجه الارض مع سكانها لردع الاخرين!! ووصلت الوقاحة بأحدهم ان قال لي في حديث اذاعي: «يلفت الانتباه انه بعد كل لقاء بين عرفات وقوى اليسار في اسرائيل تحدث عملية انتحارية»!! وهنا فيض من فيض في ارخاء العنان للتحريض الدموي على العرب. فلماذا لم نسمع اي استنكار رسمي او شعبي؟ وبعد الحادث الاجرامي، الغت الجبهة مظاهرات كانت مقررة ليوم السبت (٩٧/٣/٢٢) في (٢١) موقعا في البلاد، احتجاجا على سياسة الاستيطان ومن اجل المطالبة بانقاذ عملية السلام. ومع التحفظ من قرار الالغاء، فهل الغت السلطات اي برنامج احتفالي؟

ان الجماهير العربية في اسرائيل ليست بحاجة الى مرشد او «مربي» او مُوجّه، ليعلمها كيف تعبر عن مواقفها، خاصة في اللحظات الحرجة، لانها جماهير ناضجة وواعية وانسانية. ونعتقد، استنادا الى الواقع والممارسة السياسية، ان السيد نتنياهو وحكومته ووسائل اعلامه، هم الذين بحاجة ماسة لمرشد ناضج وبالغ يرسم لهم الطريق الصحيح الذي يؤدي الى بر السلام وشاطئ الأمان. وليس الاعتماد على منطق القوة العسكرية والنووية.

لقد تباهى نائب رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال متان فلنائي يوم بدء التجريف في ابو غنيم وهو يرى الحشود العسكرية والمصفحات وقال، وآمل ان يقضي هذا الحشد العسكري على اي رغبة لدى كل من تسول له نفسه من الفلسطينيين للقيام بالمظاهرات او اعمال العنف»!! فالى متى ستبقى اسرائيل تعيش على الحراب؟ وهل التحدث بلغة الجرافات والجنازير سيزرع الثقة بين الجانبين؟ وماذا لو اطلق اي زعيم عربي تصريحات ضد نتنياهو كتلك التي اطلقها الوزير تساحي هنغبي ضد عرفات؟ تلك التصريحات التي لم يستنكرها نتنياهو حتى الآن!!

وليس هذا وحسب، بل بدأت حملة تحريض ضد الاقلية القومية العربية في البلاد، التي تستعد لاحياء ذكرى يوم الارض. وتجسدت في ان «الحركة الاسلامية» بالتعاون مع «حماس» تعد للقيام باعمال عنف في ذكرى يوم الارض! وذلك بمثابة تمهيد وتهيئة الاجواء لتبرير ضرب الجماهير العربية.

ويبدو ان السلطات صدمت من حقيقة ان الجماهير العربية نمت وترعرعت وشبت على الطوق وجسدها جسد عملاق، فيما مخططات السلطة اشبه بثوب طفل صغير لا ينسجم مقاسه مع مقاس العملاق الانساني الصادق.

وليس لنا الا ان نقول لهم: خيطوا بغير هذه المسلة.

كلمة الاتحاد

الهدف من كذبة الضوء الاخضر!

□ قرار الحكومة من يوم امس، الذي يعني عمليا تجميد مفاوضات السلام مع السلطة الوطنية الفلسطينية، هو احد الاخطاء الفادحة، التي ستكون لها ابعاد ونتائج بالغة الخطورة. لكنه في الوقت نفسه ينطوي على خداع مباشر وتضليل مكشوف للرأي العام.

لقد اعتمد القرار على الكذبة التي اطلقتها اجهزة الأمن الإسرائيلية وصدّقت نفسها بها، وهي الادعاء بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى الضوء الاخضر لمنظمات الارهاب ان تنفذ عملية تل ابيب، وعمليات انتحارية اخرى.

واستهدف القرار دفع السلطة الوطنية الفلسطينية الى ممارسات تعسفية، لا دمقراطية: لاعتقال المئات من نشطاء «حماس» بغض النظر ان كان لهم نشاط غير قانوني ام لا.. (حتى يستطيع نتنياهو الادعاء، فيما بعد ان اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة؟!). يحسبونها جيش مرتزقة، قام لينفذ السياسة الاسرائيلية. وان لم ينفذ، فان عملية السلام تتوقف.

بهذا التوجه، يؤكد السيد نتنياهو فقط على امر واحد، انه ليس معنيا باستمرار عملية السلام ويفتش عن الذرائع لوقفها. وقد التقى هدفه هذه المرة مع مصلحة اجهزة الامن، التي كان على خلاف متواصل معها، خصوصا في الموقف من الفلسطينيين والسلطة الوطنية. فهذه الاجهزة هي المسؤولة المباشرة عن الفشل في منع العملية الانتحارية. اذ ان المنتحر جاء من قرية صوريف، الخاضعة تماما للسيطرة الاسرائيلية، ووصل الى تل ابيب وعاش وعمل فيها عدة سنوات. وعلى الرغم من اعتقاله اربع مرات، لم يكشف امره. لذلك تبحث هذه الاجهزة عن «كبش فداء» يزيح المسؤولية عنها، ووجدت ضالتها بكذبة الضوء الاخضر.

قد تكون هذه شطارة، لكنها ستكون مؤقتة. فهي، ليس فقط لا تستطيع منع عمليات الارهاب، بل ان وقف عملية السلام ستكون الغذاء للقوى المعادية للسلام حتى تصعد من عمليات الارهاب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها. الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«البيتلز للبيع»!

● طوكيو – و.ص.ف. – بيعت شهادة ميلاد بول مكارتني المغني وعازف القيثار السابق في فرقة «البيتلز» بتسعة ملايين ين (٧٣ الف دولار) خلال مزاد علني لبيع بعض اغراض الفرقة جرى، امس الاول السبت، بالتزامن في العاصمتين البريطانية واليابانية، تحت اسم «البيتلز للبيع».

وجاء العرض لشراء هذه «الوثيقة» العائدة الى ٥٤ عاما من لندن. وعرضت الوثيقة في بداية المزاد ب١,٥ مليون ين.

وتوافد الى صالة المزاد في طوكيو اكثر من (٥٠٠) شخص من صحافيين وفضوليين ومعجبين بالفرقة الموسيقية البريطانية. يذكر ان نادي المعجبين بفرقة «البيتلز» في اليابان يضم اكثر من (٦٨) الف عضو.

ويعارض ماكارتني هذا المزاد. وقد حصل على حكم مستعجل يقضي بسحب مخطوطة نص اغنية «بني لاين» من المزاد العلني.

وكان مكارتني اعلن «لاثبت لكم مدى سخف هذا المزاد، هناك شخص في الولايات المتحدة يملك شهادة ميلادي. وليس بوسعي ان افهم ان هذا الامر يعتبر مشروعا».

وينتظر ان يدر هذا المزاد اكثر من مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار) ويتضمن ٢٠٠ غرض منها سيارة المرسيدس ٦٠٠ التي كان يستخدمها جون لينون وغيتار مطلية بالذهب قدر ثمنها ب١٥٠ الف جنيه استرليني (٢٤٠ الف دولار).

وقدر سعر سيارة جون لينون المرسيدس التي صنعت بناء على طلبه في ١٩٧٠ ب٥٠٠ الف جنيه استرليني (٨٠٠ الف دولار).

كذلك سيباع المنزل الذي ولد فيه رينغو ستار بالاضافة الى مجموعة اسطوانات البيتلز للمنتج بريان ابستين وتسجيل لمقابلة اذاعية مع جون لينون ويوكو اونو قبيل انفراط الفرقة.

«معبد الشمس» يسقط خمسة قتلى في كندا

□ سان كازيمير (كندا) – الوكالات – اعلنت الشرطة الكندية، امس الاحد، ان خمسة اشخاص، هم ثلاثة رجال وامرأتان، وجدوا مقتولين في سان كازيمير (في جنوب شرق مدينة كيبيك) داخل منزل يملكه احد اعضاء طائفة معبد الشمس التي تتخذ من سويسرا مقرا لها.

وعثر احد المارة على الجثث الخمس ليلة السبت/الاحد، اذ لاحظ ان الدخان يتصاعد من المنزل، فأنذر رجال الاطفائية اعتقادا منه ان ثمة حريقا. وعثر رجال الاطفاء على جثة عند مدخل المنزل، ثم على الاربع الاخرى.

واوضح الناطق باسم الشرطة بيار روشيبو ان فتاة في الثالثة عشرة وصبيين في الرابعة عشرة والسادسة عشرة وجدوا «في حال صدمة» خلف المنزل، مشيرا الى ان طبيبا تولى معالجتهم.

واضاف روشيبو ان هويات الضحايا لم تعرف، لكنه لفت الى ان المنزل عائد الى عضو معروف في طائفة معبد الشمس. وكانت اخبار هذه الطائفة تصدرت الصفحات الاولى من الصحف عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بعد الانتحارات الجماعية والاغتيالات التي طاولت اعضاءها في كندا وفرنسا وسويسرا.

وفي معظم هذه الحالات، عثر على ضحايا هذه الانتحارات الجماعية في منازل احرقت.

وكان عدد القتلى من هذه الطائفة، التي اسسها جو دي مامبرو ولوك جوريه في سويسرا، بلغ الى الان ٦٩ شخصا: خمسة من كيبيك (كندا) عام ١٩٩٤ و٢٥ في سالفان (سويسرا) و٢٣ في شيري (سويسرا) في تشرين الاول ١٩٩٤ و١٦ في فيروكور (فرنسا) في كانون الاول ١٩٩٥.

وفي سويسرا، اتخذت الشرطة بعض «الاجراءات الوقائية» بعد العثور على الجثث الخمس في كندا. كذلك اتخذت اجراءات مماثلة في كانتوني فود وجنيف.

فارقها النوم منذ (٣٢) عاما!

□ هو شي مينفيل (فيتنام) – «و.ص.ف» – بعد محاولتي انتحار قررت نغوين تي لي هانغ ان تعيش على امل ان يسمح لها ترددها المستمر على المعابد ان تستعيد في احد الايام متعة النوم، التي فقدتها منذ ٣٢ عاما.

وقد حققت لي هانغ منذ اشهر شهرة كبيرة عندما كشفت مشكلتها لصحيفة واكدت انها لم تنم منذ ولادة آخر اولادها في ١٩٦٥.

وتستقبل هذه المرأة زوارها في منزل صغير في احدى الضواحي الفقيرة لسايغون السابقة لتعرض عليهم الصور الشعاعية ونتائج عمليات التخطيط التي خضعت لها.

وخلافا لفيتنامية اخرى كانت تعاني من نفس المشكلة لمدة عشر سنوات بسبب ورم في المخ، اثبتت الفحوص الطبية التي اجرتها لي هانغ ان وضعها الصحي جيد جدا وكل شيء طبيعي.

وقالت ان «جميع الاطباء استسلموا، انهم لا ينجحون في معرفة سبب مشكلتي وملفاتي الطبية اصبحت الان بأيدي اساتذة في الطب في روسيا وسنغافورة».

وهي تؤكد ان جميع وسائل العلاج لم تجد حلا بدءا بالطب التقليدي الصيني وانتهاء بأشعة الليزر... حتى انها تناولت جرعات كبيرة من دواء منوم يصنع من الفاصوليا الحمراء سمحت لها بالنوم ساعتين لا اكثر في بعض الليالي. وقالت «الاغرب من ذلك انني اشعر بأنني في حالة جيدة واعمل بشكل طبيعي في المنزل».

وتبدو لي هانغ – التي تبلغ من العمر (٥٥ عاما) وتعاني من بعض السكر في الدم ومن داء المفاصل – رغم الزرقة التي تحيط بعينيها مستديرة ووجهها ينم عن الصحة وهي تقوم بتمارين رياضية كل صباح. وقالت «اريد ان امرت. امضي الليل اروح واجيء. وافكر بالموت عندما يكون الجميع نائمين».

واكد البروفيسور فان تان هاي، الذي يهتم بها، ان «صدمة نفسية يمكن ان تكون سبب هذا الارق الدائم».

وقالت لي هانغ «بعد ولادة ابني اضطررت ان اقاسم غرفة مع مصابين بالجذام في مستشفى التوليد وتوقفت عن النوم لابني ذعرت. كنت اخشى ان اصاب بالمرض».

تقديرا لمسيرتها الفنية والثقافية والنضالية

فرنسا تكرم الفنانة اللبنانية نضال الاشقر

□ بيروت – الوكالات – قام السفير الفرنسي في بيروت وعلى مسرح المدينة بتقليد الفنانة اللبنانية نضال الاشقر «الوسام الوطني للفنون والآداب برتبة فارس»، الممنوح لها من وزير الثقافة الفرنسي، فيما احاط بالمكان ديكور ومؤثرات مسرحية «طقوس الاشارات والتحولات»، التي اخرجتها نضال الاشقر عن نص الكاتب السوري سعد الله ونوس.

وخاطب السفير لافون الفنانة المكرمة نضال الاشقر قائلا: «وان البعض فاجأه ان تكرم فرنسا ووزارة الثقافة، نضال الاشقر لاعتقادهم ان فرنسا لا تكرم الا دعاة الفرانكوفونية، لكن فرنسا تهتم بالثقافة العالمية وهي ارادت ان تكرم الثقافة العربية. كما انها تكرم الاشقر للجانب النضالي فيها رغم انه لم يكن دائما الى جانب فرنسا».

واضاف السفير الفرنسي منوها بسيرة والد الفنانة الاشقر وموقف فرنسا منه قائلا: «وان فرنسا دون ان تعلم احيانا صنعت عبر التاريخ ابطالا، سجنت والدك (اسد الاشقر) وسجنت ملك المغرب والرئيس التونسي، وهذا لم يمنع فيما بعد صداقتهما لفرنسا وللجنرال ديغول تحديدا».

وفي نص كلمته نوه السفير لافون بالفنانة الاشقر، مسرحيا ودورا ثقافيا خاصة في وقتنا الراهن حيث قال: «وتشارك الاشقر في اعادة بيروت عاصمة للثقافة في المنطقة وان فرنسا ... بذلك والرئيس شيراك تحديدا، وهي ترافق رحلة رسمت معالمها ... الحياة الفنية العربية وتناضل من اجل زملائها، وانها بالفعل تجسد القيم التي تؤمن بها فرنسا».

نضال الاشقر ردت على اللفتة الفرنسية وكلمات السفير، بكلمة ارتجلتها بالفرنسية وقالت: «سررت بالوسام الذي منحتموني اياه فهو الدليل القاطع على عمق العلاقة التي تجمعني لا باللغة الفرنسية فحسب بل بما تمثل من قرادة وابعاد ثقافية وحضارية. واعتبر وسامكم التبجيل هذا وساما لمسرح المدينة، المشرع الابواب امام اهل الفن والثقافة على اختلاف مشاربهم».

واضافت الاشقر قائلة «وان هذا الوسام هو لقاء بين ثقافتين تبادلتا وتتبادلان منذ عقود حوارا دائما وعميقا اثمر ويثمر نتاجا ابداعيا وثقافيا مميزا وفي اللغتين العربية والفرنسية».

* نضال الاشقر *

في المعرض السابع للكتاب في الامارات

نشاطات فكرية وفنية متنوعة

□ ابو ظبي – الوكالات – يقيم المجمع الثقافي في العاصمة الاماراتية ابو ظبي معرضه السابع للكتاب بين ٣١ اذار الجاري و١١ نيسان المقبل، والذي يشارك فيه دور نشر من مختلف الدول العربية.

وقال عضو في اللجنة المنظمة للمعرض ان «الرقابة منزوعة عن معرض هذا العام تماما، كما كانت عليه في المعرض السابق» الذي نظم في ربيع العام ١٩٩٦، مضيفا انه «ثبت عقم فرض الرقابة على الكتاب اذ ان اي كتاب يفرض عليه حظر ما يستطيع القارئ المتابع الحصول عليه بطرقه الخاصة».

لكنه اضاف ان المعرض استبعد رغم ذلك مشاركة عدد من دور النشر التي «لا تقيم وزنا للمؤلف ومضامين الكتب وصناعة النشر بشكل عام، كأن تطبع كتبها مشوهة او منقوصة او مزورة او مستنسخة من دون اذن المرجعيات المعنية بها تأليفا وحقوق نشر».

وستقام على هامش المعرض نشاطات ثقافية وفنية متنوعة ابرزها ندوة حول «العولمة الثقافية وتأثيرها في دول الخليج» يشارك فيها برهان غليون وعبد الخالق عبد الله، ومحاضرة بعنوان «نظرة تقويمية للتعليم في دول الخليج» يلقيها عبد العزيز الجلال، وثالثة حول «التطبيع الثقافي» لعبد الله الحوراني.

كذلك تنظم دورة حول «الاستنساخ بين التكنولوجيا والاخلاق» يشارك فيها معطي فهمي وعز الدين ابراهيم واحمد شوقي ابو خطوة.

وستعرض ايضا افلام سينمائية للمخرج السوري محمد ملص تعقبها مناقشة يحضرها ملص نفسه، كما تعرض افلام عربية واجنبية منها «ناصر ٥٦» و«نزوة» و«ابليستا» و«احدب نوتردام» و«الليل» و«المنام» ومسرحية «كلام الليل» التونسية.

وستقام ايضا امسية موسيقية تحييها فرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو سليم سحاب، وامسيات شعرية بالفصحى والعامية لشعراء عرب واماراتيين.

تمديد اعتقال شفاعمري للاشتباه بطعن زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شفاعمري (٤٧ عاما) ستة ايام، للاشتباه بالاعتداء على زوجته بقسوة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة نشب خلاف بين الزوجين، اعتدى خلاله المشتبه به على الزوجة وطعنها بالسكين، ونقلت على اثر ذلك الى المستشفى للعلاج ولا تزال ترقد فيه!!

وقال المشتبه به انه طعنها وقال انهما اختلفا ودفعها فسقطت على الارض.

اليوم حفل توزيع جوائز الاوسكار

ولوس انجلس – و.ص.ف. – تقيم السينما الامريكية مساء اليوم الاثنين في لوس انجلس احتفالها السنوي بتوزيع جوائز الاوسكار في وقت ما زالت التوقعات ترجح ان يكون الفيلم البريطاني «المريض الانكليزي»، الرابح لـ(١٢) جائزة، الفائز الاكبر في حفلة تتميز هذه السنة بطابع عالمي.

وستوزع جوائز الاوسكار للمرة الـ... في حضور العشرات من نجوم السينما الامريكية والعاملين فيها من منتجين ومخرجين وفنيين. وينتظر ان يتابع وقائعها مئات الملايين من المتفرجين في انحاء العالم.

وعلى غرار السنوات الست الماضية يقوم الممثل والكوميدي الامريكي بيلي كريستال بتقديم الحفلة. غير ان العشرات من النجوم سيصعدون الى خشبة مسرح «دوروثي شاندلر بافيليون» لتسليم التماثيل الذهبية الصغيرة الى الفائزين او ممثليهم.

ويرى معظم النقاد والمحللين في هوليوود ان «المريض الانكليزي» للمخرج البريطاني انطوني منغيلا يتمتع بافضل الفرص للفوز خصوصا باوسكار افضل فيلم.

وقد وصف «المريض الانكليزي»، الذي يروي قصة حب كبير خلال الحرب العالمية الثانية، بانه «ملحمة رومانسية» تذكر باجواء افلام المخرج البريطاني الراحل ديفيد لين «دكتور جيفاغو» و«لورانس العرب»، وهو يطرح مواضيع كلاسيكية ذا بعد كوني مثل الحب والموت والحرب والصداقة والخيانة والوطنية ويتمتع بالعالي بكل مقومات النجاح وفقا لمعايير اكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي تنتخب الفائزين.

كما ان «المريض الانكليزي» يتمتع ببعد عالمي: فاحداثه تدور في الصحراء الليبية والقاهرة واوروبا وخصوصا في توسكانا (شمال ايطاليا) وشخصياته من جنسيات مختلفة (مجري وكندية وبريطانية وهندي وايطالي...) وهو مقتبس عن رواية للكاتب الكندي السيريلانكي الاصل مايكل اونداتي.

ويتنافس «المريض الانكليزي» مع اربعة افلام اخرى لاوسكار افضل فيلم للعام ١٩٩٦ هي: «فارغو» للامريكي جويل كوين و«لمعان» للاسترالي سكوت هيكس و«اسرار واكاذيب» للبريطاني مايك لي و«جيري ماغواير» للامريكي كاميرون كرو.

وتحظى حفلة توزيع الجوائز التي يبثها التلفزيون الامريكي مباشرة باحدى اعلى نسب الاستماع في العالم وبالتالي اعلى كلفة اعلان من (٣٠) ثانية تبلغ خلالها (٨٣٥) الف دولار.

ومن المنتظر، كما جرت العادة، ان تتبع حفلة توزيع التماثيل الذهبية سهرات صاخبة في مطاعم ومنازل في هوليوود وبيفرلي هيلز تكريما للفائزين. ولن تقتصر الاحتفالات على لوس انجلس وحدها اذ ان ٢٣ مدينة امريكية اعدت سهرات ومآدب للمناسبة.

وتشكل حفلة الاوسكارات فرصة سنوية فريدة للمعجبين لرؤية اكبر تجمع لنجوم الفن السابع. ومن المفترض ان يكون الفضوليون قد بدأوا في التجمع امام قاعة «دوروثي شاندلر بافيليون» للحصول على افضل موقع ممكن لمشاهدة ابرز شخصيات السينما الامريكية يترلون من سيارات الليموزين الخاصة وللتعليق خصوصا على ازيائهم.

اوسكار.. اصلع السينما المحبوب

□ شيكاغو – طول هذا الاصلع ذي الاسم الغريب، اوسكار، لا يتعدى (٣٣) سنتيمترا، ووزنه (٣,٦) كيلوغرامات فحسب، لكن بتيمته الذهب ذات الـ(٢٤) قيراطا، وهو يغرز سيفه في بكرة فيلم، تبدو بنية رياضي؛ انه الاعز الى قلوب السينمائيين جميعا، وهو الهدف الذي يسعون اليه جاهدين.

الجائزة التي ستمنح اليوم الاثنين خلال حفل الاوسكار التاسع والستين، رأت النور في نهاية العشرينات، بعد سنتين من تأسيس صاحب شركة «مترو غولدن ماير» (ام.جي.ام) للانتاج، لويس ماير، اكاديمية فنون السينما وعلومها، بهدف تحسين صورة الصناعة السينمائية.

وفكرة التمثال الصغير للمدير الفني سيدريك غيبونز، جسدها النحات جورج ستانلي بنحاس وقصدير مغلفان بالذهب. وعلى قائمة التمثال رقم متسلسل محفور، وصفيحة معدنية تنبه: «لا يمكن بيع هذا التمثال او نقل ملكيته ما لم يمنح سلفا الى الاكاديمية».

لكن الاوسكار الذي حازته عام ١٩٤٥ الممثلة جون كروفورد على دورها في فيلم «ميلدريد بيرس» بيع عام ١٩٩٣ في مزاد علني لمجهول بقيمة (٦٨٥٠٠) دولار. وكان اوسكار آخر بيع عام ١٩٩٢ لقاء (٥٧) الف دولار، وهو ذاك الذي ناله هارولد راسل في فئة افضل ممثل ثانوي، على دوره في فيلم «افضل اعوام الحياة».

وتتولى مؤسسة «ر.س. اوينز» التي توظف (٢٥٠) شخصا في شيكاغو تصنيع تماثيل الاوسكار منذ (١٤) عاما. ويقول اوين سيغل (٧٧ عاما): «هذه السنة، طلبت منا الاكاديمية تصنيع (٣٥) تمثالا».

لكن لماذا.. اوسكار؟ الاسطورة تقول ان سكرتيرة الاكاديمية، السيدة هيريك، لاحظت ان التمثال الذهبي يشبه عمها اوسكار، فسمته هكذا تيمنا به، وكرس الاسم منذ ١٩٣١ بعدما استخدمه احد الصحفيين.

لائحة ابرز الترشيحات لجوائز الاوسكار

* توم كروز، مرشح لجائزة افضل ممثل *

□ لوس انجلس – في ما يلي لائحة بأبرز الترشيحات لجوائز الاوسكار السينمائية الامريكية الـ ٦٩ التي ستوزع مساء اليوم الاثنين في لوس انجلس:

* افضل فيلم: «المريض الانكليزي»، «فارغو»، «لمعان»، «اسرار واكاذيب» و«جيري ماغواير».

* افضل مخرج:
انطوني مينغيلا «المريض الانكليزي»، جويل كوين «فارغو»، ميلوش فورمان «الشعب ضد لاري فلينت»، مايك لي «اسرار واكاذيب» وسكوت هيكس «لمعان».

* افضل ممثل:
توم كروز «جيري ماغواير»، رالف فيينيس «المريض الانكليزي»، وودي هارلسون «الشعب ضد لاري فلينت»، جيفري راش «لمعان» وبيلي بوب ثورنتون «السكين».

* افضل ممثلة:
بريندا بليثين «اسرار واكاذيب»، ديان كيتون «غرفة مارفن»، فرانسيس ماكدورماند «فارغو»، كريستين سكوت توماس «المريض الانكليزي» واميلي واتسون «كسر الامواج».

* افضل فيلم اجنبي:
«سخيف» (فرنسا)، «طباخ عاشق» (جورجيا)، «كوليا» (تشيكيا)، «الوجه الاخر ليوم الاحد» (النرويج) و«سجين الجبال» (روسيا).

* افضل ممثل في دور ثانوي:
كوبا غودينغ جونيور «جيري ماغواير»، وليام اتش ميسي «فارغو»، ارمين ميولر ستال «لمعان»، ادوارد نورتون «خوف بدائي» وجيمس وودز «اشباح المسيسيبي».

* افضل ممثلة في دور ثانوي:
جون آلن «ساحرات سالم»، لورين باكال «المرآة لها وجهان»، جولييت بينوش «المريض الانكليزي»، باربارة هيرشي «وصف سيدة»، وماريان جان باتيست «اسرار واكاذيب».

منظمة الصحة العالمية تنضم الى المحذرين من المخاطر

١٢ سؤالا حول الاستنساخ!

□ هتلر هو اول من فكر بموضوع الاستنساخ، وقد حاول تنفيذه.. وفشل □ الاستنساخ مثل علم الذرة، فيه الفوائد وفيه الاضرار □

* بقلم: نديم نحاس واسامة نعمان واسماعيل الخطيب *

* اكد مدير منظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ان استخدام الاستنساخ الوراثي البشري «غير مقبول اخلاقيا لانه ينتهك بعض المبادئ الاساسية للولادة».

واكد في بيان له معلقا على نبأ استنساخ نعجة في اسكوتلندا «على مبادئ احترام كرامة الانسان وحماية سلامة المورثات البشرية».

غير ان ناكاجيما شدد في البيان على ان «معارضة الاستنساخ الجيني البشري يجب الا تقود الى حظر غير متميز لكل اشكال الاستنساخ والبحث».

وذكر بان البرنامج الخاص للبحث والاستنساخ البشري درس في عام ١٩٩٢ الاوجه التقنية للولادة بمساعدة طبية والقضايا الاخلاقية المتعلقة بها.

وكان هذا البرنامج اكد على «حق كل شخص الاستفادة من التقدم العلمي وضرورة احترام الحرية اللازمة للبحث العلمي والنشاط الخلقي».

وستعقد منظمة الصحة العالمية ندوة في هذا الخصوص بين ٢٣ و٢٥ نيسان المقبل.

وذكرت اديث كريسون مفوضة الاتحاد الاوروبي للابحاث في ستراسبورج ان الاتحاد الاوروبي من جهته يعارض الابحاث في مجال الاستنساخ الحيوي للبشر.

وقالت كريسون للبرلمان الاوروبي «لاسباب اخلاقية واضحة يوجد اجماع في الاوساط العلمية الدولية على حظر الابحاث في مجال استنساخ البشر».

في هذا الوقت ما زالت قضية استنساخ الكائنات الحية عن خلية جسدية واحدة، ينتج عنها كائن اخر طبق الاصل عن الاول، تتفاعل على مختلف الاصعدة: رسميا وطبيا واجتماعيا ودينيا وفلسفيا. اذ يقف البشر اليوم على مفترق طريق خطر، خطورة القنبلة النووية ذاتها يوم انفجرت لاول مرة عام ١٩٤٥ ليصعق العالم بطاقتها الرهيبة.

ولكن اذا كان للسلاح النووي الرهيب وجه مسالم مفيد للبشرية، فهل سيكون للاستنساخ وجه مشابه أيضا؟

الآراء تختلف هنالك وعن طريق بعض الاسئلة والاجوبة تسعى «الشرق الاوسط» لتسليط المزيد من الضوء على هذا الحدث المهم وشرحه من «الالف الى الياء» بأقصى درجة من التبسيط معززين ذلك بشهادات الخبراء والمفكرين الذي وافقوا على الادلاء برأيهم، علما ان عددا منهم تهرب من الاجابة، او رفضها لكي لا يكونوا طرفا في الجدال القائم الآن.

* ما هو الاستنساخ؟

- اخذ خلية جسدية من كائن حي تحتوي على كافة المعلومات الوراثية وزرعها في بويضة مفرغة من مورثاتها ليأتي الجنين، او المخلوق مطابقا تماما في كل شيء للاصل، اي الكائن الاول الذي اخذت منه الخلية.

* متى بدأ العالم يفكر في الاستنساخ؟

- اصل الفكرة بدأت في المانيا في العقد الثالث من هذا القرن يوم قرر الحزب النازي بقيادة هتلر خلق عرق متميز لكن التقنية المتوفرة انذاك خذلته. ثم جاءت نقطة التحول عام ١٩٦٠ يوم استطاع العلماء استنساخ النباتات. وفي عام ١٩٩٣ تمكن علماء امريكيون من استنساخ توأم من بويضة، لكن كل واحد من التوأم هذا لم ينم الا لحدود ٣٨ خلية فقط، قبل ان يموت الجنينان الصغيران. وفي عام ١٩٩٥ تمكن العلماء اليابانيون من دمج خلية جنينية مع خلية جسدية عن طريق تيار كهربائي ليحصلوا لاول مرة في تاريخ الانسان على نسل لا يتم بالمعاشرة الجنسية، اي عن طريق تلقيح البويضة بالحيوانات المنوية. وقبل عامين تمكن الامريكيون في ولاية تكساس من استنساخ ٤٠ عجلا عن طريق دمج خلية جنينية وبويضة. وهذا الاسلوب هو اقل اهمية من الاسلوب الياباني، او اسلوب البروفيسور ايان ويلموت في ادنبرة الذي انتج بواسطته النعجة دولي.

* هل يعني ان كل عملية تلقيح بهذا الاسلوب الذي اتبعه البروفسور ويلموت يعني النجاح الاكيد؟

- قام البروفسور ويلموت بـ٢٧٧ محاولة حتى نجحت واحدة منها. ولكن مع تقدم هذه التقنية فان نسبة النجاح تزداد حتما.

* هل سيحمل الشخص المستنسخ الصفات والاخلاق والميول ذاتها من الشخص المستنسخ منه؟

- النسختان تكونان متشابهتين من الناحية الوراثية والتشريحية الى اقصى حدود التطابق. كما ان بمقدور الأهل والاقارب طبعا التمييز بين النسختين الاصلية والجديدة نظرا لفارق السن. ولو تم الحصول على اكثر من نسخة واحدة لامكن التفريق بينها ايضا، وان كان ذلك بصعوبة. وبسبب قدرة التمييز هذه الظروف المختلفة التي يتعرض لها المستنسخون. كما ان هذا لا يعني ان تكون الشخصيتان الاصلية والمستنسخة تحملان الميول والرغبات ذاتها رغم الخصائص الوراثية المتشابهة، لان العامل البيئي والاجتماعي يلعب دوره الكبير في تحديد الشخصية. فلو استنسخت عشر نسخ فقد يكون لكل نسخة شخصيتها المستقلة عن الاخرى. هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فان الراغبين في استنساخ انفسهم في عمر الستين مثلا اخذ عامل السن والفارق الزمني بعين الاعتبار، لان الظروف قد تختلف على صعيد التعليم والتعامل مع المحيط الخارجي، لان الدماغ والحواس هي عوامل مستقبلة متطابقة. من هنا لا تملك النسخ المتشابهة ذات التجارب الحياتية والفكرية والثقافية، لان التعرض للظروف يكون مختلفا.

وفي هذا الصدد ذكرت البروفسورة كاي ديفيس الباحثة في المورثات البشرية بجامعة اكسفورد البريطانية لـ«الشرق الاوسط» ان التقنيات الجديدة تسمح بانتاج انواع متشابهة تماما، لكنها تختلف بعض الشيء، كما هو الحال بالنسبة الى التوائم المولودة من بيضة واحدة. فهذه التوائم تتشابه لكنها لا تصل الى درجة التماثل المطلق.

* ما هي الاخطار المحتملة من وراء هذه التقنية الجديدة؟

- تتردد ديفيس بالقول ان الاستنساخ يحمل في طياته خطرا كبيرا على البشرية في حال تطبيقه على الانسان، كاحتمالات تفشي اعراض مرض السكري، او انفصام الشخصية، وامراض القلب اذا كان الاشخاص الاصليون يحملون مثل هذه الاعراض. ثم هناك عمليات الاستنساخ التي يمكن ان تجري دون اي ترو.

* ولكن هل من منافع ايضا لهذا العلم الجديد؟

- البروفسورة ديفيس ترد بأنه يمكن الانتفاع من ذلك في حالات نادرة لامراض مستعصية كامراض نخاع العظام مثلا، او في عمليات زرع الاعضاء التي لا يرفضها الجسم، وفي تحضير واعداد ادوية وعقاقير جديدة.

* وما هي التأثيرات على الطبيعة والبيئة والمجتمع؟

- المخاطر كثيرة وكبيرة، تقول البروفسورة ديفيس خصوصا من وجهة نظر العلماء المناقشين عن الاخلاقيات العلم، وقالت ان هذه المخاطر قد لا تظهر فورا لدى تطبيق هذا العلم، لكن من يعلم ماذا يخبئ المستقبل؟

ودعت ديفيس الى ضرورة توجه المجموعات العلمية الى دعم وتنمية الثراء الطبيعي للبيئة والبشرية واغنائه بدلا من الدخول في تجارب لا يعلم اي عالم مدى توجهات تطبيقاتها اللاحقة وطبيعتها.

* هل يعني ذلك ان على العلماء التوقف عن مثل هذه الابحاث؟

- على ذلك يرد البروفسور جي. يونغ رئيس جمعية المورثات والباحث في جامعة يورك البريطانية في حديث لـ«الشرق الاوسط» بقوله: ولا بد للابحاث العلمية من الانطلاق في مسيرتها الكبرى محاولة سبر اغوار الطبيعة. لكن على العلماء التريث قليلا والتفكير مليا قبل الدخول في تطبيقات قد تؤدي الى منعطفات خطيرة جدا.

* هل بالامكان الحصول على نسخ من ابوين متوفيين مثلا؟

- نعم، شرط ان تكون الخلايا غير متأذية، اي ان تكون محفوظة بالتجميد، او في راتنجات نباتية قديمة مثل العنبر، كما في قصة فيلم «الحديقة الجوراسية». ولا يعلم كم عدد التجارب المطلوبة قبل تسجيل اي نجاح يذكر.

* هل تعني هذه التقنية امكانية تطبيق افلام الرعب التي تصور امبراطوريات شريرة هدامة يخدمها جيش جرار من العبيد؟

- نظريا نعم. لكن التقنية هذه حتى هذا التاريخ غير مناسبة للاستنساخ الجماعي، لانها غير فعالة تماما. بل ان محاولات عديدة تجري قبل ان تنجح محاولة واحدة. حتى عمليات التلقيح الاصطناعي بالحيوانات المنوية والمبايض لم تسجل سوى ٢٠ في المائة من النجاح بعد ٢٠ عاما من التحسين والتطوير.

* هل بدأت جهات اخرى تجارب في هذا الميدان الجديد؟

- نعم، فالعلماء الامريكيون حاليا يجرون تجارب لاستنساخ القرود، ومن يدري ربما انواع جديدة من القرود مستقبلا عن طريق التلاعب بالمورثات.

* هل سيغير الاستنساخ من المفهوم الفلسفي للحياة؟

- نعم، يقول المربون والفلاسفة. فبدلا من انتاج الافراد عن طريق الابوين والاسرة العادية، اصبح ذلك ممكنا عن طريق آلة شبيهة بآلة الاستنساخ في المكاتب عن طريق شركات تجارية تتعاطى في مثل هذه الامور. وهنا الكارثة بعينها فلسفيا واجتماعيا.

(«الشرق الاوسط»)

٩٤٥٣

نتنياهو ليس بريئا..

الحادث الفتاك في تل ابيب، هو قصة جريمة معروفة سلفا.

ان هذه المأساة نتيجة مباشرة للعمل الاستفزازي احادي الجانب الذي قامت به حكومتنا في «هار حوما» (جبل ابو غنيم). فبعد التحذيرات الاخيرة التي اسمعها قادة المخابرات في دولة اسرائيل، والتي تجاهلتها الحكومة، لا يستطيع انسان ان يقول انه فوجئ من هذه النتيجة.

كما يبدو، فان حكومة نتنياهو مصممة على رأيها هدم عملية السلام، ومستعدة - من اجل هذا الهدف - حتى للمساس بالامن الشخصي لمواطني اسرائيل.

لا يوجد اي مبرر بالطبع للقتل المتوحش والغبي الذي نفذ في تل ابيب. لكن ايقاظ غول الارهاب من نومه، بواسطة الاعمال الاستفزازية، لا يستطيع التنصل من المسؤولية من القتل.

(آدم كيلر - حولرن)

مشروع نتنياهو الجديد!

ارنب آخر يخرجه الحاوي نتنياهو من تحت قبعته. حتى اولئك الذي يشككون عادة بنوايا رئيس الحكومة، يقولون: وما السيء في الامر. ففي اسوأ الحالات، اذا لم تنجح المفاوضات خلال ستة اشهر نعود الى برنامج النبضات (الانسحابات)، وفق اتفاقات اوسلو.

لا يا سادة.. لن نستطيع العودة الى اتفاقات اوسلو. فاذا فشلت المفاوضات حول الحل النهائي، حسب مشروع نتنياهو، فيأتي المعارضون لاتفاق اوسلو الآن ويقولون: «وما الفائدة من العودة الى برنامج النبضات طالما ان من الواضح تماما انها لن تقود الى حل نهائي! فقد جربنا ذلك ولم ننجح».

لكن، مشروع نتنياهو سيحقق هدفه.

لن يحقق اتفاقا على الحل النهائي، انما سيعمق العداء، والكراهية وزعزعة الثقة. في احسن الاحوال ينتظرنا جمود العملية السلمية. وفي اسوأ الاحوال سنقع في دوامة سفك دماء مرعبة (هذا المقال كتب قبل يوم واحد من العملية الانتحارية في تل ابيب).

فليعرف كل مواطن اسرائيلي، ان الحكومة التي تمثله الآن، ليست معنية باتفاق سلام. لا تعترف بحق الانسان الفلسطيني. ان يعيش في ظروف احترام. وترى ان الوسيلة الوحيدة لحل هذه القضية (الفلسطينية) المعقدة، هي القوة الجسدية فقط.

والدليل، الهدوء النسبي في الشارع الفلسطيني، على الرغم من البناء في جبل ابو غنيم. وهذا، تظهره الحكومة كأنه انجاز، مع العلم انه يعكس عظم الوعي والمسؤولية لدى الشعب الفلسطيني.

واقول، «هدوء نسبي»، لاننا لم نسمع استنكار ١٣٠ دولة، فآذاننا لا تصغي الا لدوي الانفجارات.

اورون مديكس - رعنانا

الحكومة لم تبت بالامر..

لقد ورد في صحيفتكم الموقرة (عدد ١٩٩٧/٣/١٠) نبأ لمراسلكم في فلنسرة بخصوص الفيضانات في فلنسرة وذكرت على لساني اقوال لم اصرح بها وخرجت عن اطارها، وعلى ما يبدو انه حصل هنالك سوء فهم لما ادليت به من تصريحات.

والحقيقة انه لم يبت بعد نهائيا في الامر ولم نتلق حتى الان اي رد رسمي من الحكومة ينفي الاعلان عن فلنسرة كقرية منكوبة طبيعيا.

اما بخصوص الميزانيات والتعويضات عن الخسائر المختلفة فمرفق طيه لحضرتكم صورة للتصريح الصادر عن مكتب رئيس الحكومة والذي عمم للصحافة.

وفيه يظهر ان كل المزارعين يحصلون على تعويض من صندوق اضرار الطبيعة في وزارة الزراعة وان وزارتي الاسكان والمالية تخصصان مليون شيكل من كل وزارة لتمويل اضرار الفيضانات في الشوارع والارصفة والكهرباء والمجاري وان وزارة الاسكان تخصص قروض اسكان لاصحاب المباني الخاصة التي تضررت تماما في الفيضانات.

كما ان الكيرن كييمت سوف تجد خلال سنة الحل لمسار نهر الاسكندر ووادي تسورن، بقيمة ٢٠ مليون شيكل تقريبا بتمويل من وزارات الزراعة (٥ ملايين) والداخلية (٥ ملايين) والمواصلات (٣ ملايين) والاسكان (٣ ملايين) والكرن كييمت.

وقد تبرعت وزارة البنى التحتية بعشرات الوف الامتار المكعبة من الاتربة المخصصة لتحسين الطرقات الزراعية المتضررة.

وحسب بيان مكتب رئيس الحكومة، فقد شكر رئيس مجلس فلنسرة المحلي ونوابه، بحرارة مدير عام مكتب رئيس الحكومة وبقية المديرين العامين على علاجهم السريع والناجع للموضوع.

لذا، ارجو التصحيح.

ابراهيم قاضي
نائب رئيس مجلس فلنسرة المحلي

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ لبنان....

خطوات عملية لالغاء الطائفية في لبنان

● اصدرت السلطات اللبنانية بطاقات الهوية مغنطة هي الاولى من نوعها لا تحمل اي اشارة الى مذهب او ديانة صاحبها.

سلمت بطاقة الهوية الاولى الى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي خلال احتفال رسمي، وتعتبر هذه الوثيقة الاولى من نوعها في لبنان منذ اكثر من ٢٠ عاما.

ويذكر ان الاشارة الى المذهب على بطاقة الهوية الوطنية كان سببا لقتل الاف الاشخاص خلال الحرب الاهلية في لبنان بين عام ١٩٧٥ و١٩٩٠.

وكانت الميليشيات المسيحية والاسلامية والفلسطينية - التقدمية تعترض على حواجزها اللبنانيين لترقتلهم او تصفيهم بحسب مذاهبهم المذكورة على هوياتهم.

وتجدر الاشارة الى ان النظام السياسي اللبناني، الذي وضع عام ١٩٤٣ اثر استقلال البلاد، التي كانت حتى ذلك الحين لا تزال تحت الانتداب الفرنسي، يرتكز على تقسيم السلطة والوظائف العامة بين الطوائف المسيحية والاسلامية.

وصدرت بطاقات الهوية لاول مرة في لبنان ١٩٣٢ بعد اجراء احصاء عام هو آخر احصاء من نوعه حتى الان، ومنذ ذلك الحين لم يتم في لبنان اي احصاء، وذلك تجنبا لاثارة التوترات الطائفية.

وكانت السلطات اللبنانية توقفت عن اصدار بطاقات هوية في عام ١٩٧٦ - ٧٧ عندما بدأت الميليشيات السيطرة على البلاد. وتم تزوير عدد من بطاقات الهوية. وسرقت اخرى او بيعت لاجانب.

وحصل بعض اللبنانيين على عدد من بطاقات الهوية وجميعها مزور، وتحمل كل منها مذهبا مختلفا، كي يتمكنوا من اجتياز حواجز الميلشيات المتناحرة.

وقال وزير الداخلية، ميشيل المر، ان لبنان اصبح واحدا من بين خمس او ست دول في العالم التي تصدر بطاقات هوية ممغنطة، مطورة، مزودة برموز، كي لا يتم تزويرها.

● آثار الخراب - نتائج الطائفية! ●

□ □ السودان

الشباب السودانيون يحلمون بالدولار و «الغرين كارد»!

● تداعب مخيلة الشباب السوداني احلام الحصول على عمل يتقاضون منه اجرا بالدولار ويعطيهم الحق في الحصول على «الغرين كارد» للاقامة في الولايات المتحدة، وذلك تحت تأثير المحامين الذين يعدونهم بمفاتيح ابواب الجنة.

ويؤكد عباس حامد (٢٧ عاما) الذي يعمل بائعا في متجر في الخرطوم ان الفائزين في اليانصيب الذي تجريه الولايات المتحدة على طالبي الهجرة «لا يحصلون على الاقامة فحسب، وانما على أجر شهرين للاقامة في العالم الجديد، وضمان الحصول على عمل مدفوع الاجرة وشقة، وامكانية استقدام الاقرباء».

هذا في حين اكد المتحدث باسم السفارة الامريكية في القاهرة ريك روبرتس، ان الولايات المتحدة لا تقدم بدل اقامة للمهاجرين، موضحا ان (٥٠٠) سوداني كسبوا في اليانصيب الذي اجري في السنة المالية المنصرمة (تشرين الاول) ١٩٩٥ الى ايلول ١٩٩٦ وان القنصلية تدرس الان (١٦٤٤) طلبا لكن «هذا لا يعني انهم جميعا سيحصلون على تأشيرة الدخول».

وتحدد الولايات المتحدة في كل عام الحصة، التي سيحصل عليها كل بلد من البلدان من تأشيرات الاقامة. وفي ظل اقفال السفارة الاسرائيلية - الامريكية في الخرطوم منذ شباط ١٩٩٦ يتم ارسال طلبات الهجرة الى القاهرة.

ويقول مختار الضو «شقيقي الذي هاجر قبل عامين يرسل الى أهله مئة دولار كل شهر، اي اكثر بست مرات من الاجر، الذي كان يقبضه في الخرطوم، ولكن ذلك تطلب منه تضحيات كثيرة». ويضيف «انه يؤكد في رسائله ان الامريكيين ينظرون الى السودانيين بوصفهم ارهابيين، ان كون المرء اسود اللون هناك يشكل عائقا بالنسبة له، ولكن ان يكون، ايضا مسلما وعربيا، فهذا يعني الجحيم». ويقول مبديا عدم اكتراثه وراء موجة الهجرة «انهم يعيشون في اسفل السلم، ويأتون حتى بعد المتحدرين من امريكا اللاتينية والاسيويين».

ويفضل ما يحوله السوداني المهاجر تتمكن عائلته من البقاء في البلاد وشراء منزل وسيارة وطبقا لاقطا. وتقول نكتة شائعة في الخرطوم انه عندما اعلن احد الشبان رغبته في العودة لان يديه ادميتا من غسل الاطباق في المطاعم، ارسلت له امه طردا مستعجلا فيه قفاز من الكاوتشوك.

وقالت كارولا اليس، التي تعمل سكرتيرة، ان «المحامين عرفوا كيف يستثمرون هذا الوضع، وهم يملأون كل مكان باعلاناتهم، التي يدعون فيها انهم قادرون على فتح ابواب الولايات المتحدة». واضافت انهم «يتقاضون ما قيمته (٤٠) دولارا مقابل تعبئة الطلب، وهو ما يوازي اجر شهرين بالنسبة للموظف البسيط».

ويؤكد المحامي الطاهر بدر الدين لموكليه انه «يعرف كلمة السر، التي تفتح تلك الابواب». ويضيف ان «الحصول على تقييم ايجابي لطلب اللجوء، مرتبط بظروف معيشة الطالب والاكثر فقرا هم الاكثر حظا. انا فنان اعرف كيف اوظف المعوقات لدى كل شخص بشكل ايجابي».

وتؤكد منال درديري، وهي صحفية في السابعة والعشرين ان «النساء محاصرات في المنازل والشوارع اذا ربحت اليانصيب سأسافر فورا، واذا اعترض اهلي سأهرب. الرقابة على مقالاتي وتحركاتي تجعلني اختنق». واضافت «هناك سأكتب ما اريد، صحيح ان لغتي الانكليزية متواضعة، لكن عندما اكسب اليانصيب سيعطونني دورات مجانية وربما اكتب في الواشنطن بوست».

□ □ مصر

مفتي مصر يدعو الى مؤتمر اسلامي لمنع استنساخ البشر!

● دعا مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل الى عقد مؤتمر اسلامي لوضع قانون موحد «لمنع استنساخ البشر واغلاق مجال البحث في هذا الموضوع نهائيا».

وقال المفتي «ان الاستنساخ في الحيوانات وفي اعضاء معينة من جسم الانسان لخدمة الانسان وفي النبات ليس حراما. اما استنساخ انسان كامل بدون تزاوج بين الذكر والانثى فهو حرام، حرام، حرام.

وتغيير في خلق الله» وحذر من ان اي «تغيير في خلق الله سيكون طريقاً لتدمير الجنس البشري» وطالب بفرض عقوبات «رادعة لمن يخالف ويجري ابحاثا في هذا المجال».

وكانت اللجنة الطبية في الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم اعلنت ان مشروع قانون لمنع الاستنساخ سيعرض قريبا على مجلس الشعب المصري.

□ □ عمان

سلطنة عمان ستحافظ في ١٩٧٩ على سقف انتاجها النفطي

● اعلنت سلطنة عمان، وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) انها ستحافظ في ١٩٩٧ على المستوى نفسه من انتاجها النفطي للعام الماضي اي (٩٠٠) الف برميل يوميا.

وكان الانتاج النفطي لسلطنة عمان بلغ في ١٩٩٦ رقما قياسيا هو (٩٠٠) الف برميل يوميا في مقابل (٦٠٠) الف برميل يوميا في ١٩٩٠ في اعقاب اكتشاف النفط الخام واستثمار ابار جديدة.

ويبلغ احتياط عمان من النفط حوالي خمسة مليارات برميل كما تفيد الارقام الرسمية في مسقط.

وتضطلع عمان بدور اساسي في التعاون بين دول «اوبك» والمنتجين غير المنضمين الى اوبك لذلك ليس هناك من سبب يدعونا الى الانضمام الى المنظمة علما اننا نتعاون مع اوبك لما فيه المصلحة المشتركة لجميع المنتجين».

الدول العربية...

حرب القنوات الفضائية في العالم العربي

● تخوض القنوات التلفزيونية المدفوعة الاجر منافسة شديدة للسيطرة على السوق العربية ويسعى، كل منها، لترويج برامجه الى جمهور لا يبدي حماسة كبيرة للتلفزيونات المدفوعة الاجر.

ويقدر الخبراء المهنيون عدد اجهزة التلفزيون في العالم العربي باكثر من ستة عشر مليون جهاز بينها نحو تسعة ملايين في مصر والسعودية. اما عدد اطباق التقاط البث الفضائي فيقدر باكثر من (٣٥٠) الفا.

وقال حسين عنالي، مدير العلاقات العامة في اذاعة وتلفزيون دبي، اثناء معرض «كابسات - ٣» لتجهيزات التقاط البث الفضائي وهو احد معرضين مخصصان للتلفزيون في دبي هذا الشهر، ان «أكثر من (١٢٠) قناة تتنافس في مجال الاعلام المرئي والمسموع في دول المنطقة».

ويؤكد احمد القعود، المدير العام بالوكالة لإذاعة وتلفزيون دبي، الذي بدأ بثه الفضائي منذ تشرين الاول ١٩٩٢ ان «ترك المشاهدين تحت رحمة المحطات الاجنبية، التي لا يشكل احترام ثقافتنا هاجسها الرئيسي سيكون امرا على درجة كبيرة من الخطر».

وتسعى ثلاث مجموعات كبرى للسيطرة على سوق التلفزيون المدفوع الاجر عبر طرح مجموعات من البرامج المتميزة بغلبة الانتاج الامريكي.

وعلى الرغم من البرامج الجذابة المطروحة وتيسير شروط الاشتراك والتخفيضات في اسعار اجهزة الالتقاط لا يزال عدد المشتركين في القنوات المدفوعة الاجر محدودا اذ لم يتجاوز (٣٠) الف مشترك استنادا الى احصائيات الاوساط المهنية.

ويبث تلفزيون «اوربيت»، الذي اطلقه عام ١٩٩٤ الامير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن، احد اقارب الملك السعودي فهد (٨٢) محطة انطلاقا من روما. ويعتبر تلفزيون «اوربيت» الشركة الرئيسية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ورائد البث الرقمي في المنطقة، كما يقول، ايلي زغيب مدير التسويق لمنطقة الخليج في «اوربيت».

وتقدم مجموعة «شو تايم» وهي مجموعة تضامنية بين شركتي المشاريع الاستثمارية الكويتية وشركة فياكوم الامريكية قنوات رقمية تضم ثماني محطات، واعلن رئيسها بيتر اينشطاين، في دبي عزمه على اطلاق قناة جديدة باسم «ستايل» تتوجه الى الجمهور النسائي بشكل رئيسي.

واوضح ان «ستايل» ستكون من دون اي مضمون سياسي وتتوجه الى النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين (١٨) و(٥٠) سنة وتقدم اليهن برامج جذابة عن تشكيلات الموضة ومستحضرات التجميل والنظافة والصحة والطبخ والسفر.. اي باختصار برامج تستجيب الى الطلب القوي للمشاهدات».

وتأمل «شو تايم» في اجتذاب ما بين (١٧٠) الفا و (٢٠٠) الف مشترك في نهاية عام ١٩٩٩.

اما المجموعة الثالثة، في المنافسة، فهي مجموعة «فيرست نيت» (الاوائل) السعودية، التي تشترك مع راديو وتلفزيون العرب (اي.آر.تي)، التي اطلقت عام ١٩٩٤ من قبل الملياردير السعودي صالح كامل، الذي يترأس مجموعة «دلة البركة» المصرفية الاسلامية.

وقد اعلنت «فيرست نيت» في دبي عن تخفيض الاشتراك في تلفزيونها المكون من (١٢) محطة بنسبة تتراوح بين (١٠) و (٢٠٪).

ولكن، حتى بسعر (٧٩٩) دولارا تجد المجموعات، التي تخوض المنافسة التلفزيونية صعوبة في اجتذاب المشاهدين المعتادين على تلقي البرامج التلفزيونية على الموجات الهيرتزية او بواسطة الاطباق الفضائية ولكن من دون ترميز.

ويجد الخبراء ان السوق العربية ليست واعدة جداً بالنسبة للمتنافسين الثلاثة. ويقدر عطية سامي احد مسؤولي «كانال + اوريزون» الفرنسية الفضائية ان «ثلاث مجموعات من القنوات الرقمية امر يبدو لي مبالغاً فيه».

وقد انتشرت اطباق الالتقاط الفضائي في المنطقة في اعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١.

ويقول نسيب البيطار، مدير البرامج في اذاعة وتلفزيون دبي، ان «هذا الاجتياح الفضائي بدأ بعد حرب الخليج التي تابع الناس فصولها عبر شبكة سي.ان.ان».

بشرط الاطلاع والموافقة المسبقة

وزارة الثقافة الفلسطينية تقرر دعم الكتاب بدفع ٦٠٪ من نفقات الطباعة

* رام الله – وفا – أقرت اليوم وزارة الثقافة، نظاما لدعم المؤلفات والمؤلفين الفلسطينيين، ويقوم هذا النظام على تقديم دعم تصل نسبته الى ٦٠٪ من نفقات طباعة كل كتاب، يقع ضمن اختصاص الوزارة، شرط ان يتقدم صاحبه بطلب خطي لدائرة النشر في الوزارة، وان توافق لجنة مختصة على صلاحيته للنشر.

وجاء في مقدمة النظام انه «يهدف الى تقنين دعم المنشورات والمؤلفات في المجالات التي تقع تحت رعاية وزارة الثقافة» والى «ايجاد وسيلة تسمح بدعم المؤلفات ذات النوعية الجيدة، والتي لا يجد اصحابها مجالا لنشرها بسبب ضعف سوق الكتاب في بلادنا».

ويطلب من المؤلف في حالة الموافقة على طباعة كتابه، ان يقدم للوزارة عرضين من داري نشر على الاقل لطباعة كتابه، وتحصل الوزارة مقابل دعمها على عدد من النسخ تعادل قيمة ما دفعته من دعم بسعر الغلاف.

واعتبرت الوزارة هذا النظام تطورا جديدا في عمل وزارة الثقافة في حقل النشر، وهو يفتح الباب امام الكتاب لاخراج مخطوطاتهم التي لم يتمكنوا من طباعتها. كما انه يساعد الكتاب الشباب، خاصة على طباعة كتبهم التي لا تجد من يطبعها لهم.

كولومبيا تحتفل بماركيز وهو في المنفى!

*** اختار العيش في المنفى بعيدا عن وطنه «الذي لا يتوفر فيه الهدوء المطلوب للكتابة» كما قال ***

* بوغوتا – «و.ص.ف» – لن يشارك الروائي الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للاداب، غابرئيل غارسيا ماركيز في «السنة السحرية» (١٩٩٧) المخصصة للاحتفال بعدد من المناسبات التي ميزت حياته الان، لانه اختار العيش في المنفى بعيداً عن وطنه «الذي لا يتوافر فيه الهدوء، المطلوب للكتابة» كما قال.

فقد اختار «غابو»، كما يسميه اصدقاؤه، المنفى، بينما ستتميز هذه السنة بالاحتفال بمحطات كبرى في حياته: فمؤلف «مائة عام من العزلة» يبلغ السبعين في ٦ آذار الجاري. وقبل ٣٣ عاما صدرت هذه الرواية وبيع منها ٢٠ مليون نسخة بـ ٣٠ لغة، وقبل ١٥ عاما سافر الى ستوكهولم ليتسلم جائزة نوبل للاداب ومنذ ٥٠ عاما نشرت مقالته الاولى وقبل ٢٥ عاما فاز بجائزة «رومبلو غاليغوس».

لكن غابرئيل غارسيا ماركيز لم يأبه باحتفالات «السنة السحرية» هذه. وقال «ولا اريد ان أتلقى في حياتي التكريم الذي أتلقاه بعد موتي». ومع ذلك ما زال ماركيز معبود الجماهير في كولومبيا ومرشدا روحياً لدرجة ان كثيرين طلبوا منه ان يترشح لرئاسة البلاد.

وهناك اسباب اخرى دفعت بغارسيا ماركيز الى مغادرة كولومبيا حيث لا يتوافر «الهدوء المطلوب للكتابة» كما يقول، مع ان الرئيس ارنستو سامبير المتهم بالاستفادة من المساعدة المالية التي قدمها كارتل كالي للمخدرات، في حملته الانتخابية الاخيرة، صديق شخصي للكاتب الذي اتخذ قرار النفي الطوعي ونفذه على الفور.

وقال غارسيا ماركيز الذي اغلق باب منزله في «كارتاهينا الهند» الذي لم يكن قد غادره عمليا منذ ثلاث سنوات، «مضيت ابحث عن مكان استطيع فيه القيام بما يفيد كولومبيا، اي الانكباب على الكتابة، هذا كل ما استطيع الافصاح عنه».

هل عاد الى منزله في المكسيك؟ هل سيستقر في كوبا حيث يقال انه يرمم منزلا بالقرب من ميدان الكاتدرائية؟ لم يجب غارسيا على هذين السؤالين.

وسيعود غارسيا ماركيز الى الساحة الادبية هذه السنة بثلاث روايات.

وقد اختار لروايته الاخيرة «وقائع عملية خطف» التي نشرت في فرنسا في ١٨ آذار الجاري اسلوب صحافة التحقيقات. ففي الواقع يعود «غابو» في كتابه هذا الى بداياته كصحافي في «ايل اسبكتادور» ثم الصحافة الفنزولية ووكالة الانباء الكوبية «برنسا لاتينا» ابتداء من العام ١٩٦٠.

فبأسلوب الصحافة البارد الخالي من الواقعية الساحرة التي تمتلئ بها كتبه السابقة، يروي غارسيا ماركيز وقائع موجة العنف وعمليات الخطف التي نظمها زعيم كارتل مديين بابلو اسكوبار، وقد بلغ عدد هذه الحوادث عشرة بين ١٩٨٩ و١٩٩١.

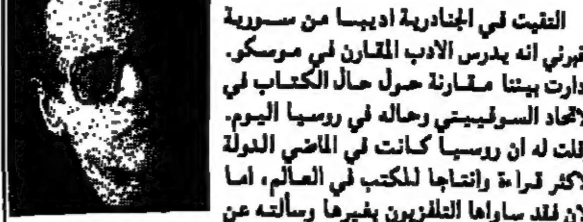
وفي مناسبة عيد ميلاده السبعين، يروي شقيقه اليجيو ان غارسيا ماركيز الذي ولد في اراكاتاكا عاش مقتنعا بانه ابصر النور في السادس من آذار ١٩٢٨ وليس في السادس من اذار ١٩٢٧.

وقد ارتكب الخطأ موظف طائش دوّن ١٩٢٨ بينما كان يسلمه على عجل جواز سفر للتوجه الى اوروبا في مطلع الخمسينات، واتخذ «غابو» على الدوام هذا التاريخ مرجعا وحيدا خلال سنوات طويلة. حتى ان مؤرخي سيرته اثبتوا تاريخ ولادته في العام ١٩٢٨.

لكن والد الكاتب هو الذي قدم له الدليل مدعوما بوثيقة على انه ولد في ١٩٢٧. ولو ولد «غابو» في ١٩٢٨ فانه عندئذ لا يكبر اخاه لويس انريك سوى بسته أشهر.

* ماركيز *

«نكرة» تدعي نجيب محفوظ!



*** سمير عطا الله ***

التقيت في الجنادرية اديبا من سورية اخبرني انه يدرس الادب المقارن في موسكو. ودارت بيننا مقارنة حول حال الكتاب في الاتحاد السوفييتي وحاله في روسيا اليوم. وقلت له ان روسيا كانت في الماضي الدولة الاكثر قراءة وانتاجا للكتب في العالم، اما الان فقد ساواها التلفزيون بغيرها وسألته عن الادباء العرب الذين ترجموا الى الروسية فلم يكن الجواب مفاجئا لكنه كان مذهلا. قال ان السوفيات ترجموا نحو ١٢ عملا لنجيب محفوظ بيع منها اكثر من مليون ونصف المليون نسخة!

كان ذلك قبل سنوات طويلة من حصول الروائي المصري على جائزة «نوبل» للآداب، ويوم حصل، رحبت دوائر الادب في كل مكان، الا في العالم العربي، فقد قيل وكتب ان الاستعمار وكامب ديفيد والاذناب المؤامرة الدولية والذيلية العالمية هي التي سعت من اجل ان ينال راوية النيل مكانته! بل قيل ان الرجل الذي ترك حوالي مائة اثر ادبي لمصر وللعرب لم يكن ليعطى نوبل لولا هوية زوجته! ورحت اتأمل كيف يمكن لزوجة ان تصنع اديباً في حجم نوبل، فقد تتمكن زوجة من ترقية زوجها الموظف في البريد او في شركة للاستيراد والتصدير، لكن هل يمكن ان تحوله الى أديب عالمي ينقل الى كل اللغات؟.

ربما لو كان اصحاب تلك النظرية قد عرفوا ان الاتحاد السوفييتي سبق «الاستعمار» بسنوات عدة الى تكريم هذا النيل الادبي، لما حولوا المسألة كلها من مائة عمل أدبي الى مسألة مرتبطة بدائرة النفوس والاحوال الشخصية. فظلموا نجيب محفوظ وظلموا الأدب العربي المعاصر وظلموا حتى ابسط قواعد الحسد والضغينة وضحالة الذين لا يملكون في عالم الادب سوى الحصى والحجارة يرشقون بها الكبار والعمالقة.

لقد كان التكريم السوفييتي لنجيب محفوظ أكثر أهمية بكثير من تكريمه بجائزة نوبل، فالاول كان عفويا بسيطا شعبيا غير خاضع للموازين والمقاييس الا ميزان الجمال. وقد بيعت مليون ونصف المليون نسخة لروائي عربي في بلاد دوستويفسكي وتولستوي، اذ الى الآن لا تزال الرواية الروسية هي الاولى في الأدب العالمي الكلاسيكي وانما كان ذلك الاقبال على اعمال نجيب محفوظ في بلد لم يكن يعرف الدعاية والترويج ولا كان يعرف الغرضية النقدية التي سادت عندنا بحيث لم تعد ترى في كل عطاء نجيب محفوظ سوى من صاهر او كان يفضل الشاي مع الحليب او انه متآمر ذيلي يفضله بالسكر وحده.

كلما تضايقنا من سياسي رحنا نشكك في اصوله. وقد اضطر صلاح خلف (ابو اياد) رحمه الله الى نشر صورة والدته، وهي حاجة ورعة، لكي ينفي ما أشيع عن اصولها الاجنبية . لكن اذا كانت الأم تستطيع ان تؤثر في اتجاه ابنها السياسي فهل تستطيع الزوجة ان تضع مائة عمل ادبي نيابة عن زوجها، وان تضمن فوق ذلك، حصول هذه الاعمال على جائزة نوبل؟ ان الحسد السياسي في العالم العربي لا يقارن ابدا بالحسد الأدبي، ولا بضراوته ولا بالمنحدرات التي يمكن ان يهبط اليها.

وللمناسبة فقد صدرت «السيرة الذاتية» لنجيب محفوظ بالانجليزية مؤخراً والفارق بينها وبين الأصل العربي هو الفارق نفسه بين الكتاب الاجنبي والكتاب العربي: ارقى الورق، ارقى العناية، ارقى السخاء، ارقى الاحترام للكتاب والكاتب والقارىء! طبعاً في الطبعة غير العربية، اما الفارق الاخر فهو ان السيرة هي حقا سيرة الكاتب، اما في الطبعة العربية فهي سيرة الناشر. والى جانبه نكرة تدعي نجيب محفوظ!

(«الشرق الاوسط»).

اصدارات جديدة

اقواس فتحي فوراني

* اصدر الكاتب فتحي فوراني، مؤلفا جديداً من ابداعاته، بعنوان: «أقواس في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية»، ويقع في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط، أهداه المؤلف الى «صغيرتي رنا، عاشقة اللغة العربية الجميلة وعاشقة الواس قزح»، وكتب مقدمته الشاعر والمربي شكيب جهشان، قال فيها: «ان النصوص المختارة في هذا الكتاب هي نصوص من عيون ادبنا العربي عامة، والفلسطيني خاصة، وكأني بالاستاذ المربي لم ينس ابدا دوره الوطني والقومي والتزامه الصادق امام طلابه، الفئة الغالية من شعبه، فقدم لهم الرائع الجميل من ادبهم الراقي ولغتهم الحلوة، ان لمعلم اللغة العربية دوراً خاصاً في هذا الواقع المعقد، انه واحد من زراع الانتماء للوطن، ودعاة الالتصاق بالارض».

ويشتمل الكتاب على اربعين نثرية وثمان وثلاثين مقطوعة شعرية مع اسئلة وتمارين قريبة بمستوى الطالب الثانوي، وخط عنوان الغلاف حنا ابو حنا.

ومن بين الكتاب الذين اقتبسهم الاستاذ فتحي فوراني، في كتابه: حنا مينة واميل حبيبي ومحمود امين العالم ويوسف القعيد ومحمد علي طه وصادق جلال العظم وحنا الفاخوري ومحمد جمال الطحان وعبد الرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا وفرج فودة وخليل السكاكيني ونصر حامد ابو زيد ومقطوعات نثرية للشعراء محمود درويش ونزار القباني ونازك الملائكة.

وهذا فضلا عما اقتبسه من القرآن الكريم (سورة مريم) والانجيل المقدس (انجيل متى).

وفي الشعر اقتبس كلا من توفيق زياد وسميح القاسم واحمد دحبور وابو سلمى وعبد الرحيم محمود وشكيب جهشان وحسين مهنا وسعدي يوسف وعصام العباسي ومظفر النواب ومهيار الديلمي وطه محمد علي وعز الدين المناصرة وامل دنقل وعمر الخيام وعمر بن ابي ربيعة ومارون عبود والجواهري وفوزي عبد الله وراشد حسين ونزيه خير وحنا ابراهيم وابراهيم طوقان وفاروق مواسي وجمال قعوار ومعين بسيسو وفهد ابو خضرة وسالم جبران وناجي ظاهر وحنا ابو حنا وغيرهم. ومعظم هؤلاء لا يرد لهم ذكر في منهاج وزارة المعارف.

«الشعر الشعبي في العرس الفلسطيني»

* صدر، مؤخرا، للشاعر الشعبي يوسف سعدة، من شعب، كتاب بعنوان «الشعر الشعبي في العرس الفلسطيني». القسم الاول منه يتحدث عن العرس القروي في الجليل ومراحله مع ايراد ما يرافق كل مرحلة من اغان زجلية.

يقع الكتاب في (١٥٠) صفحة من القطع الوسط، ويحتوي، أيضا، على قصائد زجلية متنوعة للشاعر.

والشاعر سعدة من عائلة ميعارية، شردت سنة ١٩٤٨ ووصلت الى سخنين، حيث ولد في العام ١٩٥٠. يعمل مدرسا. ويغني في الاعراس الشعبية، وقد اهدى كتابه الى «كل محبي الشعر الشعبي والذين احبهم وكل ابناء قريتي وشعبي والذين شجعوني على طباعة ونشر هذا الكتاب والى والدي الفلاح».

«على المسرح - تمثيليات»

* اهدتنا الكاتبة اسماء طنوس من المكر كتابها بعنوان «على المسرح – تمثيليات – وتشمل مواضيع سلوكية واجتماعية».

ويحتوي الكتاب على العديد من المشاهد المسرحية التي تحاول ايصال مغزى وعبرة الى القارئ، فيما يخص مختلف السلوكيات. يقع الكتاب في (١١٨) صفحة من القطع المتوسط، وهذا هو المؤلف السادس للكاتبة.

وتقول في المقدمة، ان الكتاب جاء ليعالج المشاكل السلوكية والاجتماعية.

«النشرة الاعلامية» لجامعة بير زيت

* صدر العدد السابع والثلاثون من دورية جامعة بير زيت «النشرة الاعلامية»، ويحتوي على العديد من المعالجات لقضايا تتعلق باقسام الجامعة المختلفة بالاضافة الى مقالات وتقارير.

وتقع النشرة في (٣٦) صفحة من الورق الصقيل.

محاضرة حول صورة المرأة في السينما العربية في وزارة الاعلام الفلسطينية



* محمد خان * — * حسين القلا *

* رام الله والبيرة – وفا – بدعوة من وزارتي الثقافة والاعلام، القت الناقدة السينمائية عليا ارصغلي محاضرة حول «دور المرأة في السينما العربية» الاسبوع الماضي قاعة «هاني جوهرية» في مقر وزارة الاعلام.

وقدمت السيدة ارصغلي قراءة في تاريخ السينما العالمية، وخاصة الامريكية، ودور المهاجرين الاوائل في نقل الصورة عن حياتهم في بناء وتوحيد امريكا، وتأسيس لغة سينمائية وصناعة مهمة لجمهور واسع، بعد ان كانت الاوبرا والمسرح خاصة بالنخبة من المجتمع، لذلك انتشرت لغة هوليوود السينمائية وكان اسلوب الاخراج مسيطرا على عموم السينما العالمية التي انتقلت اليها.

وحول نشأة السينما العربية، قالت السيدة ارصغلي، جرى عرض سينمائي في مصر في تشرين الثاني ١٨٩٦ في مدينة الاسكندرية على يد الاخوين الفرنسيين لوميير اللذين صورا احد افلامهما في فلسطين.

وقد نقلا التجربة الامريكية والفرنسية من خلال استخدام التقنيات والموضوع والحبكة وطريقة الاخراج، مما جعلها تبدو غريبة عن حياة المواطن المصري لاشراف شركات اجنبية عليها، مما دفع بعدد من المصريين الى دراسة السينما.

وكان المخرج محمد بيومي الذي كان يعمل ضابطا في الجيش المصري، وطرد من الجيش آنذاك، اول مخرج درس في المانيا وجلب معه اول كاميرا سينمائية متأثرا بمقولة ان السينما اداة وسلاح، وان الاستعمار ليس سياسيا وانما ثقافيا، مسجلا بذلك ومؤرخا لنشوء السينما العربية في مصر في العام ١٩١٩، واخرج اول فيلم بالتعاون مع طلعت حرب مدير ومؤسس «بنك مصر» ولانشاء «ستوديو مصر»، اول ستوديو اخراج وما زال حتى الآن.

اضافت السيدة ارصغلي ان هذا الاتفاق اثمر عن اول فيلم عربي حقيقي يدعو لتحرير الانسان والثورة، من خلال وعي وطني شامل في فيلم «لاشين» ١٩٣٥ عن ثائر عربي يثور ضد الملك واعوانه ليضع حدا للفساد العام والقضاء عليه، منعته السلطات البريطانية ولم يكمل الفيلم عرضه الاول، لتدخل السيد طلعت حرب من خلال نفوذه فاشترطت السلطات تغيير نهاية الفيلم لما يتلاءم والتوجهات السياسية الاستعمارية في مصر.

واضافت ان التكلفة العالية لانتاج الافلام، اعدت الرأسمال المصري وظهر رأسمال اجنبي لانتاج افلام هامشية.

وتأثرت مسيرة السينما العربية، بالتطورات السياسية من خلال ثورات التحرر وسقوط الملكيات ومباشرة انظمة حكم وطنية وخاصة في مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر واستخدام السينما في نقل المفهوم السياسي والوعي الوطني الى عموم البلدان العربية لطفت اللهجة المصرية.

وقالت الناقدة ارصغلي، في اعوام الستينات والنكسة ظهر جيل جديد وصنع سينما حديثة ذات معرفة سياسية عالية مؤثرة بالدور الحياتي، مستندة الى ثقافة حديثة تعتمد على فهم عميق بالمجتمع تدعو للتحرر الثقافي والسياسي والاجتماعي من الافكار السائدة.

اما عن صورة المرأة في السينما العربية وهي محور المحاضرة ، قالت السيد ارصغلي انها كانت في البدء هامشية او مساعدة للبطل للتحقيق ذات البطل، وليس كامرأة ذات شأن ودور هام في الحياة اليومية.

وترى ان هذا المفهوم تجنبه المخرجون الجدد حيث اعطوا المرأة حقها من خلال نقل صورتها ودورها في المشاركة بالتحرير الوطني، وظهور جيل جديد امثال برهان علوية ومارون بغدادي ومحمد ملص ومحمد خان وداود عبد السيد وخيري بشارة.

ثم عرضت فيلم «زوجة رجل مهم» للمخرج محمد خان (١٩٨٥) الذي انتجه الفلسطيني حسين القلا الذي ساهم بشكل كبير في ظهور افلام جادة وحقيقية مثل «فيلم كيت كات» و«احلام هند وكاميليا».

في ذكرى مرور (١٢٥) عاما على تأليفها: اوبرا «عايدة» في الاقصر الخريف المقبل

* القاهرة – اعلن مدير دار الاوبرا في القاهرة ناصر الانصاري خلال مؤتمر صحفي في باريس ان مصر ستحتفل الخريف المقبل بالذكرى الخامسة والعشرين بعد المئة لتأليف اوبرا «عايدة» للمؤلف الموسيقي الايطالي جيوزيبي فيردي بعروض في الاقصر.

وستجري ستة عروض بين ١٢ و١٧ تشرين الاول المقبل في مسرح يتسع لخمسة الاف شخص شيد قبالة الكرنك قرب الاقصر الى جانب معبد الملكة حتشبسوت، الذي بني قبل ثلاثة الاف سنة. وكانت فيردي استوحى من هذه الملكة شخصية عايدة.

وكان الخديوي اسماعيل باشا طلب من فيردي تأليف اوبرا لعرضها في حفلة تدشين دار الاوبرا في القاهرة.

ويقام عرض اوبرا «عايدة»، الذي يتراوح سعر البطاقات فيه بين ١٥٠ و٣٥٠ دولارا، ايضا في الذكرى الخامسة والسبعين لاكتشاف قبر توت عنخ آمون.

وستقوم مغنيتا الاوبرا الامريكيتان ابريلي ميلو وفيليلمينا فيرنانديز بدور البطولة بالتناوب بقيادة قائدي الاوركسترا الايطاليين انطونيو غوادانيو وجيورجي كروتشي على ان يخرج العرض اتيليو كولونيلو.

مسرحية غنائية عن جاكي اوناسيس تعرض في هيوستن

* نيويورك (الولايات المتحدة) – الوكالات – بدأ في هيوستن عرض اوبرا عن جاكلين بوفيه كينيدي اوناسيس بعد مضي سنتين على وفاتها تحمل عنوان «جاكي او» بينما يجري الاستعداد لكوميديا موسيقية تحت عنوان «جاكي ان امريكان لايف» (جاكي حياة امريكية) ستعرض في برودوي خلال هذا الخريف.

ويبدأ في ٢٢ نيسان المقبل في دبلن عرض كوميديا موسيقية اخرى باسم «جي اف كي».

واثارت اوبرا «جاكي او» اعجاب العديد من المشاهدين وقام بتمثيل دور السيدة الامريكية الاولى مغنية سوداء احيانا ورجل احيانا اخرى.

كما غنت فرقة موسيقية جسدت مشاهير مثل ليز تايلور وغريس كيلي وماريا كالاس، الحرية التي استعادتها جاكي بعد اغتيال ج. اف كنيدي وللاحتفال بالاعياد، والعسرق».

* ليز تايلور *

فيلم يتناول العلاقات الاجتماعية الفلسطينية

* نابلس – «وفا» – انهى المخرج الفلسطيني حنا مصلح من اخراج فيلمه «الضلع القصير» الذي انتجه المركز النسوي في القدس.

ويتناول الفيلم العلاقات والادوار الاجتماعية لكل من الرجل والمرأة في مواقع مختلفة من الضفة الغربية والقدس.

ويوثق الحياة اليومية لاربع عائلات فلسطينية، الاولى بدوية من منطقة اريحا، والثانية من مخيم في منطقة نابلس، والثالثة عائلة قروية من رام الله، والرابعة من منطقة القدس.

ايلي سليمان وعاموس غيتاي يشتركان في افتتاح مهرجان الفيلم الاسيوي

* فيزول (فرنسا) – شارك المخرج الاسرائيلي عاموس غيتاي والمخرج ايليا سليمان معا مساء يوم الاربعاء، في افتتاح المهرجان الثالث للفيلم الاسيوي الذي يستمر حتى الاحد في فيزول، شرق فرنسا، والذي خصص لموضوع «الحرب والسلام».

وشدد السينمائيان اللذان يعرفان بعضهما منذ بضع سنوات، بعد وصولهما في القطار نفسه قادمين من باريس، على اهمية السينما كوسيلة «لاثارة حوار» بين مواطنيها.

وسيقدم عاموس غيتاي في فيزول الفيلم الوثائقي الذي اخرجه بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وهو بعنوان «حلبة القتل». في حين يقدم ايليا سليمان فيلمه «سجل اختفاء» الذي يقول عنه انه «رحلة بحثا عن الهوية الفلسطينية».

وقد افتتح المهرجان بعرض فيلم «كيليسترتوم» للكوري الجنوبي ايم مران تاك بحضور ممثل الدور الرئيسي فيه سين سونغيل الذي يعتبر «الان ديلون الكوري».

وسيعرض في المهرجان حوالي (١٥) فيلما من اليابان والهند والصين وتايوان وفيتنام ومنغوليا وتركمانستان.

مادونا ونيكول كيدمان وسيلين ديون ترتدين ازياء كريستيان ديور في حفل الاوسكار



* مادونا * — * نيكول كيدمان *

* باريس – «و.ص.ف» – اعلنت دار ازياء كريستيان ديور ان مادونا ونيكول كيدمان والمغنية سيلين ديون سترتدين احدث ازياء ديور لفصلي الربيع والصيف خلال الحفلة التاسعة والستين لتوزيع جوائز الاوسكار في لوس انجيليس.

واوضحت دار كريستيان ديور الشهيرة ان مادونا اختارت رداء هو عبارة عن بنطلون من الساتان الازرق المزين بفراء الفيزون وفستانا ضيقا من التافتاه بلون بنفسجي فاتح.

وسترتدي نيكول كيدمان زوجة توم كروز فستانا طويلا من الساتان الرمادي اللون المشغول برسومات صينية وترتدي سيلين ديون بذلة هي عبارة عن جاكيت سموكينغ (جاكيت سهرة لامعة) وتنورة ضيقة.

"رسالة لا تنتظر الرَّد"

* روزان جبارين *

الى حبيبي الى الابد وما قبل الابد:

ارسم لك هذه الكلمات في حانتي، التي اقيم فيها منذ عقود اود اولا ان اخبرك عن البلد الذي اقطنه الآن، فمن بعد تجوالي الطويل ورحلاتي الطويلة التي قضيتها مشتتة في القطب الشمالي من قرارة نفسي، رحلت مؤخرا متجهة الى مناطق خط الاستواء من قلبي. عساي اجد هنا حياة آمنة وهادئة وأفضل، عساي.. عساي...

اما عن انطباعاتي حول هذه المنطقة فهي كالتالي:-

فعلى الرغم من تقلبات الطقس الكثيرة التي تغزو هذه المناطق وعلى الرغم من الرياح المفاجئة التي تزيد من نسبة وفيات البشر في هذه الديار، فانني لحقا شاكرة للرب.. الذي ينقذني دائما من امراج تقلبات الطقس. وينقذني من انياب تلك الرياح. اما ما يثير اعجابي في هذه الديار فهو توفر جميع انواع الاطعمة والاغذية اللازمة، وذلك خلافا لما كان موجودا في مناطق القطب الشمالي. وبالطبع فانني كتبت لك في رسائلي السابقة عن تدهور الوضع الاقتصادي في مناطق القطب الشمالي، اما في هذه الايام فأنني اعيش حياة لم احلم بها من قبل، لذا فانني ارد ان اطمئنك على حالتي الصحية، والحمد لله! فهي في وضع لا تحسد عليه. ففي السابق كنت اتناول على الافطار كأسا من العلقم الصافي، اما في هذه الايام، وبقدرة قادر، فأنني اضحيت اتناول على الافطاركأسين من العلقم الصافي. واعتقد بان هذا كاف لانتعاش الجسد طيلة النهار. اما عن وجبة الغداء، فأنني لا املك الكلمات المناسبة لوصف هذه الوجبة الدسمة!

فالوجبة تتكون من اطباق الاحزان الطازجة وطبق كبير من حساء الدموع الساخن.. وذلك بالاضافة الى ان سكان هذه المنطقة ماهرون في صنع الجاتو على جميع انواعها واشكالها!.. جاتو - بالاكتئاب وجاتو بالقهر وجاتو بكريم الضياع..

وبهذا وحتى المساء فأنني اكون قد ملأت معدتي من كل ما تشتهيه النفوس وحتى اخلد الى نوم عميق.

ولكن ما يضايقني يا حبيبي. هو تلك الرياح، اذ وعندما اخلدُ الى النوم، وعلى الرغم من احكامي كل ابواب الغرفة ونوافذها. فان تلك الرياح تخترق الجدران والابواب والنوافذ وتضطجع بجانبي وتأخذ قسطا كبيرا من احلامي، وتحتل مكانا اكبر من فراشي.

فماذا عساي ان افعل اذاً؟ عفواً.. عفواً اذا اخطأت التعبير، وانني لا اعني بأنني لا اطيق تلك الرياح او ما شابه ذلك..

حاشا وكلا.. وانما اقصد بأنني ضجرت هذه الرياح، ولا اطمح بشيء اخر سوى رياح ذات جودة اخرى، وعواصف ذات عدد آخر!! فكم مللت هذا الروتين الذي اعتاش عليه هذه الاحايين.

كل ما ابغيه منك حبيبي، هو ان تساعدني كي استطيع العيش في هذه المنطقة، وذلك حتى اواخر هذا العقد، وحتى اجد بلدا اخر يؤويني.

اما عن المساعدة التي ابغيها منك، فهي ان تبعث لي ببرقية محمّلة برياح اخرى وعواصف وثلوج اخرى، غير التي اعيشها هنا وذلك، على العنوان التالي: «الخط الاستوائي من قلبي»!!

بأحترام الحبيبة الى الابد وما قبل الابد

(ام الفحم)

لوحة مزيفة

* غدير يوسف عبد الغني *



لي لوحة لم اكملها بعد

فقد ذهب وضاعت تفاصيله عن خيالي

مع انه ما زالت الخطوط القليلة

لتكتمل لوحتي بها..!

فلمَ الوداع صديقي، لمَ الهجران..؟!

لن تتغلب عليَّ

ساحاول ان اتذكرك

وازيف تفاصيلك لاكملك

واعلقك في زاوية مهجورة

باحدى غرفي المنسية

لانساك..!

(الناصرة)

صرخة ألم

* كفاح عاطف - ابوسنان *

ساصرخ كما صرخت لحظة خروجي الى دنيا الآهات

صرخت بصوت عال لاقول امي اين انت

انا سبب عذابك وآهاتك

انا التي عانيت تسعة شهور من اجلي.

امي ان انا احيا فمن اجلك انت

اكمل طريقي الوعر الطويل من اجلك انت

بعيونك ارى الدنيا، وبلسانك اتذوق طعم الحياة

ابتها الغالية

لولاك ما كانت حياتي

فكرت يوما ان انهي مشواري

فعاودت ادراجي لاقول سأجاهد، سأنهي طريقي مهما طال

فكرت في دموعك على فراقي

لن ادع دموعك تتلألأ في عيونك

دمعتك اغلى علي من نفسي.

سأجففها قبل ان تحرق خديك

آه من آهاتي، فدموعي اذابت حروف كلماتي

اشتقت اليك يا احلى كلمة في دفتري

يا احلى زهرة في بستان عمري

احبك ، احب اناملك تداعب خصلات شعري الاسود الطويل

احب فيك كل شيء احبك في قيامك وجلوسك وغيابك وحضورك.

ساصرخ بأعلى صوتي «يا رب يا الله انقذ لي امي»

يا رب لا تدع الآهات تحطم قلب امي

لا تحرم طفلا بريئا لفظة «امي»

(عرابة)

قبل عام..

* بقلم: نجاة نصرفواز *

الاهداء لذلك الطفل الذي ولد ولم يجد ذلك الشخص الذي يلعب دور الاب في حياته..

.. ايام قليلة مرت على ولادتك، وايام بعيدة مرت على رحيل والدك، تجمعت هذه الايام لتكون ما يسمى بالعام.... عام جديد بكل ما يحمله من معان... عام قديم بكل ما الفه من حزن..

طفلي الصغير.. العزيز يا من ولدت لتتميز برحيل والدك قبل قدومك بلحظات.. نعم قبل لحظات قليلة من ولادتك حط الصمت فوق ارض بيتك وخطف اعز ما كان من المفروض ان تملك..

من اختار الموت للقاء طفله؟! من ذلك الانسان الذي ابى الا ان يعانق الشبح الاسود مخلفا صدر وليده البريء؟!

تساءلنا.. مجرد تساؤل، كيف ستمضي في هذه الحياة؟! لمن ستنادي «ابي»؟! لسنا على خشبة التمثيل! ولا يجوز لنا استبدال الابطال في حياتنا!..

ابحث ايها الشقي عن الابوة في صدر امك تلك، الحارطة من رحيل والدك الى فرح قدومك.. ارضع من ثديها الصبر، واسترح من الدموع الحبيسة في عينيها، استرح الامل..

وقفنا للحظة وامددنا انظارنا الى الخلف، عدنا الى الوراء بافكارنا وتأجلنا مجيئك في ذات اللحظة التي انهمرت دمعتنا على رحيل غاليك.. الرجل الاول في حياتك.

قبل عام من هذه اللحظة لم تكن انت وكان من كنت كنيته.. قبل عام بعد ساعة من الان رحل من دعوه باسمك، وقبل عام بعد شهور قليلة.. قليلة جدا جئت انت... لتحول الحزن الى فرح يتيم جئت لتملأ الدنيا ابتساما ولانك لا تدرك ما يدور حولك، خلعت والدتك ثوب الحزن وارتدت الابتسام الذي منك استوحت..

البريء الحامل اسم والده الذي لم يعرفه ولن يعرفه.. منك استوحت الارملة الصغيرة الابتسام فلا تتوقف عن الابتسام ولا تكف عن مداعبة خصلات شعرها بقدميك الصغيرتين.. ولا تخجل من البكاء من اجل بعض قطرات الحليب.. لان ذلك يفرحها..!

صعب الامتحان الذي دخلت اليه قبل اقل من عام، ولكنك ستنجح، والزمان لن يبخل عليك بالمساعدة.. بل سيقف الى جانبك..

(فيلون)

فرحانة الدنيا فيك

* اسماء طنوس *



فرحانة الدنيا فيك

وعيد بعيدين

ربيع الدنيا فيك

يا احلى اثنين

ربيع الدنيا عيدك

عيدك ازهار

ولما القلب بيريدك

غنى الاشعار

ولما قلنا نشيدك

ردت اطيار

في عنا بدل الفرحة

جاية ثنتين

ربيع الدنيا صبّح

جماله ضيّ

عوجه الدنيا فتّح

ما احلاه ياخي

جاي بالفرح يلوح

سلم عليّ

عقلي من لونه استوسسح

ما ادري صار وين

يا ماما انت الغالية

وقلبك كبير

بتبقي انت الرسالة

واعطيت كثير

حبك اكبر دلالة

واصدق تعبير

يا اللي زرعت آمالي

بشيلك في العين

اول كلمة عشقافي

قلتها ماما

وقديش بالحضن الدافي

نمنا ياما

وقديش مشيتي حافي

عاري القداما

وحنية قلبا الشافي

بيبقى لي دين

(المكر)

تحقيق مع مناضل فلسطيني

* ريم مهدي رضا *

عبر السماء وكل الكون.. والبشر

عبر النجوم كل الغيوم.. دروب الحب....

والقمر..

لن اعترف

لن ادوس كرامتي..

بل عاليا سأرفعها

لن انطق حتى لو اضطررتم

الى النطق .. الحجر

فأنا ضد عقلكم

ضد دين حبكم المسجون

وكبقايا صوره..

لن ابكي في حزني حبيبا

صوب سهم كفاح

الى قلبي.. دافع من شقائي

سيمفونية فرح بكى قلبه

ناضلت فانتصر..

ملايين السماوات لكم ان شئتم

وحب الجواري، وقلوب العذارى، وشمس..

تلوح في الافق عند مطلع فجر..

لكن اتركوا لي حياتي ووطني

لا تضغطوا على صدري.. على كبدي

وهوائي الذي اتنفس

فأي منكم لن ينتصر

لضغطكم يفجر في داخلي حبا اكبر.

فحذار من الضغط اكثر

حذار من ان انفجر..

(كلرياسيف)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٣/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

- ٦,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
- ٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ - رياضة الصباح.
- ٧,٠٠ - النشرة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ - اوتوتو لعيد المساخر (פורים).
- ٨,٢٠ - مطبخ ابيلت - صور متحركة
- ٨,٤٥ - اطفال في القمة - صور متحركة
- ٩,١٥ - من قصص الاب بونا - صور متحركة
- ٩,٢٥ - كليمارو - صور متحركة
- ٩,٣٥ - عميكو واصدقاؤه - صور متحركة
- ٩,٤٥ - عودة الشريف. بمناسبة مرور (٣٠) عاما على التلفزيون التعليمي.
- ١٠,٣٥ - فكتور وفكتوريا في الغابة السحرية.
- ١١,٤٥ - توائم - حفلة نوم - كوميدي.
- ١٢,١٥ - هذا هو - سمكة واسمها زخاريا.
- ١٣,١٠ - دراما عائلية - «الصيف كالفتاة».
- ١٤,٠٥ - قطار المفاجآت - صور متحركة
- ١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر - صور متحركة
- ١٥,٠٠ - العملاق والاقزام - صور متحركة
- ١٥,٣٠ - ضفادع النينجا ٣ - فيلم سينمائي.
- ١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
- ١٧,٣٤ - زاف حي.
- ١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
- ١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣١ - مساء فتي - صناعة محلية.
- ٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
- ٢٢,١٥ - اوبرا اخرى. مجلة ثقافية جديدة.
- ٢٣,٠٠ - مرايا - افلام وثائقية.
- ٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

- ٦,١٥ - استعراض البرامج.
- ٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
- ٦,٣٠ - شاركي وجورج (اعادة).
- ٦,٥٨ - مجلة الصباح.
- ٩,٠٠ - الساعة الثالثة - مجلة الاسرة.
- ١٠,٠٠ - الفيلم السينمائي - «السباق الى القمة ٢».
- ١٢,٠٠ - داغ. الحلقة(١٢).
- ١٢,٣٠ - اهلا وسهلا
- ١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
- ١٣,٣٠ - نصف منشي - حب الحقيقة. (مسلسل توراتي).
- ١٤,٠٠ - نحن فقط. الحلقة السابعة.
- ١٤,٣٠ - تيك تاك.
- ١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
- ١٥,٣٠ - احلام الصغار.
- ١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٨٢٧).
- ١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
- ١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
- ١٨,٠٠ - «ماك كانا» - الحلقة(١٢).
- ١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١٦).
- ٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ - صغير علينا - ترفيهي.
- ٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
- ٢٣,٢٠ - الف عام - الحلقة السادسة (٥٢٢٦٦٦)
- ٢٤,٢٥ - موجز اخبار بالعبرية.
- ٠,٠٥ - الف عام - تتمة.
- ٠,٢٥ - عصافير الليل تتحدث.
- ٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● اوتوتو لعيد المساخر - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

العدد رقم (٢٦٠)

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:

1) قصيدة لتوفيق زياد.
2) كـ... الشجر - الشام(معكوسة) - شعور(معكوسة).
3) هز - الـ...ـمين - شحن(معكوسة).
4) من الاسماء الخمسة - منع - قرية عربية - فاصل.
5) يتبع(مجزومة) - تسمعه في القاهرة(معكوسة) - متماثلان - فرح(معكوسة).
6) للسؤال - علم مذكر - منكر(معكوسة).
7) يطلع(معكوسة) - نشاء - متحرك(معكوسة).
8) يؤلم - ويا.... مسالك علينا لوم (اسمهان).
9) راقصة مصرية قديمة - «.... الحبايب يا حبيبة».
10) مدينة فلسطينية.
11) الاول (من النسل وغيره) - احيانا.
12) ابطال - رمى.
13) مسؤول ملف النفس(معكوسة).
14) اغنية لفيروزية.

عموديا:

1) من شعر توفيق زياد - متماثلان.
2) قرية عربية - متماثلان.
3) لا (بلغة اجنبية) - مدينة فلسطينية(معكوسة) - متماثلان.
4) في الوجه(معرفة) - ضلالك.
5) قرية عربية(معكوسة) - منسوب لاحدى الدول الافريقية.
6) دولة افريقية(معكوسة) - من الاشهر(معكوسة).
7) عكس لجح(معكوسة) - من انواع التدخين(معكوسة) - «... فاكر»(لأم كلثوم/معكوسة).
8) عواصف(معكوسة) - اترك - متماثلان - عشق.
9) منسوب لاحدى الدول الاوروبية - تداعب(معكوسة).
10) خاصتي(معكوسة) - فحوى - ارشد(معكوسة) - مرتفع(معكوسة) - متماثلان.
11) ممثلة مصرية - شتم - حرف نصب.
12) مشينا(معكوسة) - أروي.
13) من المعادن(معكوسة) - حرف مكرر - «... سألتك باسمهن».
14) شاعر الشباب - جديا»(معكوسة).

اسم الزعيم المصري كان: علي صبري

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٣/٢٤، ان تسقط امطار معتدلة في مختلف ارجاء البلاد، ويخشى من فيضانات في الاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٤ ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول الى نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و (٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٧٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٧٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٨٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٦٠٨ ش.ج
● «اسرد» - ٣,٣٨	٢,٤٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): حاول السيطرة على انفعالاتك وحاول ان تأخذ الامور ببساطة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): طيبتك تمنعك من رؤية المتربصين لك. اعتراف مفاجئ يسعدك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): انت نشيط وحيوي ولكن عليك ان تعرف كيف تستغل طاقاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تدع غرورك يفسد العلاقة المميزة التي تعيشها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): قسوتك لا تطاق، لسانك جارح.. خسارة الحبيب غير مستحبة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): اعمالك كثيرة لا تؤجلها كي لا تتراكم . لا تعط قلبك الامان.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): امن للماضي. انطلق ولا تدع روتين العمل يخنقك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لديك ثقة بالمستقبل، وضعك جيد، انت بأمس الحاجة للحبيب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): انتبه لمن حولك، عندما يتشدد الطرف الآخر بوالله خلف انت.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): هناك اناس يحاولون استدراجك لمعرفة اسرار خطيرة. انتبه..

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): جزء من احلامك بدأ يتحقق. لا تقلل من قيمة العلاقات الاجتماعية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): حاول المحافظة على استقرارك واهتم بعلاقتك بالطرف الآخر.

تنويه

في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاحد، حول احتفالات الطيبة بمناسبة يوم المرأة، سقطت سهوا اسماء ثلاثة من المشاركين في البرنامج وهم: نورا هادي مصاروة، سكرتيرة «نعمت» في المثلث التي القت كلمة، وريا حاج يحيى - القت قصيدة، وزياد حبيب - قدم عزفا على الاورغ. ولذا اقتضى التنويه.

الفروق السبعة

هكذا من الأصل